حشد العناصر والنظام البنائى فى التصميم المستوحي من الأعمال السينمائية فى ضوء نظريه الادراك.

مقال بحثى
كامل

* إيفان أديب كامل حنين
* أستاذ التصميم المساعد، قسم التصميمات الزخرفية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
البريد الإليكتروني: dr.evanadeeb@icloud.com

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 16 يناير 2025**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 19 يناير 2025**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 17 فبراير 2025**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 18 فبراير 2025**

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير حشد العناصر و النظام البنائي في التصميم السينمائي في ضوء نظرية الإدراك، وكيفية تأثير هذه العوامل على الطريقة التي يدرك بها الجمهور المشاهد السينمائية. يتناول البحث التفاعل بين العناصر البصرية المختلفة مثل الشخصيات، الضوء، الظل، الحركة، وكيف يمكن حشد هذه العناصر في إطار معين لتحقيق أهداف معينة مثل التوتر الدرامي، توجيه الانتباه، وإيصال الرسائل الرمزية. كما يناقش البحث دور هذه المبادئ في تحسين تجربة المشاهدة وزيادة التأثير العاطفي والفكري للعمل الفني، مع التركيز على كيف يمكن لتلك المبادئ أن تساهم في خلق بيئة بصرية متكاملة تُسهم في تعزيز الإدراك البصري للمشاهد. يتم تحليل كيف يؤثر ترتيب وتوزيع العناصر في المشهد على النظام البصري للمحتوى السينمائي، مما يعزز الواقعية، الشعور بالحركة، و التفاعل بين الشخصيات. يُسهم البحث في فهم كيفية استخدام التصميم السينمائي بشكل متكامل لخلق تجارب بصرية فريدة تؤثر في إدراك المشاهد وتُضفي قيمة جديدة على الفن السينمائي بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: *حشد العناصر البصرية ،النظام البنائي في التصميم ، نظرية الإدراك البصري ،التوازن*

المقدمة:

نظرية الإدراك تُعد أحد الفروع الأساسية في علم النفس التي تركز على تفسير الطريقة التي يُدرك بها الإنسان العالم من حوله. يشير الإدراك إلى العمليات العقلية التي يتفاعل من خلالها العقل مع المعلومات الحسية الواردة من البيئة الخارجية، مما يؤدي إلى تفسيرها وفهمها. الإدراك البصري، على وجه الخصوص، هو ما يجعل الإنسان قادرًا على تنظيم المعلومات البصرية وفهمها بطريقة منطقية. وفقًا لما أشار إليه جولدستين في كتابهSensation and Perception ، فإن الإدراك البصري يعتمد على مجموعة من العمليات العقلية التي تبدأ من استقبال المحفزات الحسية، مرورًا بمعالجتها، وصولًا إلى تكوين صورة ذهنية شاملة.[Goldstein, 2017] . ويرتبط الإدراك الحسي في التصميم بالإشارات البصرية مثل الألوان، الأشكال، والأنماط. كما يلعب الضوء والحركة دورًا أساسيًا في تعزيز الانتباه البصري. أرنهايم وضح في كتابهArt and Visual Perception ، أن الإدراك الحسي يعتمد على مبادئ التصميم التي تنظم التجربة البصرية، مثل الإيقاع والتوازن، مما يساعد على تقديم تجربة جمالية أكثر تأثيرًا.[Arnheim, 1974] . والنظام البنائي هو طريقة لتنسيق العناصر البصرية بشكل منظم لتحقيق التوازن والانسجام. في مجال التصميم السينمائي بشكل خاص والتصميم الفني بشكل عام ، يُعتبر النظام البنائي أداةً جوهرية لخلق تكوينات بصرية تجذب المشاهد. ووفقًا لوونج في كتابه-Principles of Two Dimensional Design، فإن التنظيم البنائي يعتمد على مبادئ محددة مثل التوازن، التناسب، والإيقاع لتحقيق تكوين بصري متناغم. .[Wong, 1977] في أوائل القرن العشرين طُوّرت نظرية الجشطالت التركيز علي الكيفية التي يميل بها الإنسان إلى إدراك الكل قبل الأجزاء. فقدمت النظرية مجموعة من المبادئ التي تُفسر كيفية تنظيم العناصر البصرية في عقل الإنسان من حيث التشابه :(Similarity) المعروف بالميل لإدراك العناصر المتشابهة كوحدة واحدة. 2والقرب :(Proximity) أي تجميع العناصر القريبة بصريًا في مجموعات. ايضا الإغلاق :(Closure) وهو القدرة على استكمال الأشكال الناقصة. واخيرا الاستمرارية :(Continuity) وهي الميل لرؤية العناصر كمسار مستمر.[Wertheimer, 1923]

والفن السابع المعروف بالسينما. هو فن يعتمد علي عدة فنون بصرية وتجمع بة اغلب الفنون ولة القدرة علي توصيل الرسالة وتغير المفاهيم لدي الجمهور ولة توجهات ومدارس رغم قصر عمرة فالسينما نفسها كاختراع تعتبر حديثة مقارنة باغلب الفنون ، المسرح والادب والفن التشكيلي والموسيقي فنون خلدت الحضارات القديمة سواء المصرية او غيرها من حضارات الانسان ولها الدور الأساسي في التاريخ ، ولهذا السبب اعتمد الفن السينمائي علي كل الفنون العريقة التي سبقتة ، بل واستفاد الاستفادة القصوي من نظرياتة ومدارسة ، ومن المعروف ان السينما فن تطور تطورا هائلا وسريعا رغم قصر عمرة . ولكن مع زيادة حجم التكنولوجيا ومؤخرا وجود الذكاء الاصطناعي ، لعبت التكنولوجيا دورا هاما في صناعة الأفلام . ولكنة رغم ذلك استطاع الفن السينمائي تقديم الفكرة في شكل مبهر معتمدا علي عقل المبدع باستخدام كل الإمكانيات المساعدة علي المستوي التقني ، ليبقي الفن السينمائي بصريا يخضع لكافة قوانين ونظريات الفنون البصرية ، وفي. تخصصنا الدقيق نجد ان تصميم الصورة السينمائية احد فروع فن التصميم اذ انها تعتمد علي أسس التصميم الفني في تحقيق المتعه البصرية ، فاصبح نوع الفيلم او الدراما ذاتة مرتبط. بتصميم صورتة البصرية. الكوميديا تعتمد علي تصميم صورة مختلف عن التراجيديا من حيث الألوان والاضاءة وزوايا التصوير . الامر الذي يؤكد علي أهمية دراسة تلك الاتجاهات والمدارس الفنية كمدخل لانتاج اعمال فنية قد تآتي بالجديد ومزيدا من الابداع الفني .

ومن العناصر الأساسية للنظام البنائي في الكادر السينمائي والمعروفة بتكوين الصورة التوازن :(Balance) أي توزيع العناصر بشكل متساوٍ لتحقيق الإستقرار البصري .والإيقاع :(Rhythm) عن طريق تكرار العناصر بأسلوب منظم لخلق تدفق بصري. و الوحدة :(Unity)التي تتمثل في دمج العناصر لتكوين تصميم متماسك.و أيضا التناسب :(Proportion) وهو العلاقات بين أحجام العناصر لتوليد انسجام بصري .ذكر كاندينسكي في كتابه Point and Line to Plane ان استخدام النقاط والخطوط بطريقة منهجية يساعد في خلق تنظيم بصري يجذب العين ويوجه الانتباه إلى العناصر المهمة.[Kandinsky, 1979]

ويتمثل الرابط بين الإدراك والنظام البنائي في تصميم تجربة بصرية تجعل المشاهد يدرك العناصر بطريقة متناسقة وجذابة. ويعتمد في ذلك على عدة عوامل نفسية منها تحفيز الإدراك عن طريق إستخدام عناصر مرئية تثير إهتمام المشاهد. والتوجيه البصري المعتمد علي ترتيب العناصر بشكل يقود العين إلى النقاط المحورية . وأخيرا تقليل الفوضى البصرية عن طريق التركيز على البساطة والتناغم لتجنب تشتيت الانتباه. كما أوضح كولين في كتابه Visual Thinking for Design أن التصميم الناجح

هو الذي يستخدم المبادئ البنائية لتوجيه الإدراك البصري وتحقيق أهدافه الجمالية.[Ware, 2008]

خلفيه المشكلة :

نظرية الإدراك البصري ليست مفهومة بشكل منفصل عن دراسة التنظيم البنائي، بل هي جزء لا يتجزأ من العملية التصميمية. تشدد النظرية على أهمية تحليل التصاميم وفقًا للطريقة التي يتفاعل بها الفرد مع العناصر البصرية في البيئة المحيطة به. هذه التفاعلات تتضمن تحفيزات حسية تؤدي إلى تكوين استجابة عقلية بصرية تهدف إلى تفسير الأنماط والأنساق المختلفة. إن فهم العلاقة بين الإدراك البصري والنظام البنائي. للعمل الفني او التصميم بشكل خاص يتطلب دمجًا للعديد من المبادئ والأنماط التي تساهم في تشكيل التجربة البصرية، مثل مبدأ الاستمرارية (Continuity) و مبدأ الإغلاق (Closure) في نظرية الجشطالت. على سبيل المثال، في التصميم الجرافيكي، يمكن استخدام هذه المبادئ لإرشاد عين المشاهد عبر التصميم بطريقة تجذب الانتباه إلى العناصر الأكثر أهمية.

التصميم السينمائي يُعد أحد أكثر المجالات الإبداعية التي تتطلب توظيف حشد العناصر والنظام البنائي بفعالية. يتجلى ذلك في مشاهد سينمائية تعتمد على التناسق بين الإضاءة، الألوان، الحركة، وتوزيع العناصر البصرية. كمثال على ذلك، فيلم "Inception"للمخرج كريستوفر نولان يُظهر استخدامًا رائعًا للنظام البنائي من خلال التلاعب بالفضاء المعماري وتوجيه الإدراك البصري. يتم تحقيق ذلك باستخدام ألوان محددة، ونقاط تركيز بصرية توجه المشاهد لفهم التسلسل السردي للمشهد.

شكل رقم (1) مشهد من فيلم "Inception"
يظهر كيفية استخدام حشد العناصرفي التكوين
المصدر : https://filmfisher.com/title-item/inception-2/

و لتوضيح العلاقة بين نظرية الإدراك والنظام البنائي، يمكن تصميم نماذج افتراضية تظهر كيفية توزيع العناصر البصرية. على سبيل المثال، يمكن إنشاء مشهد يتضمن توزيعًا ديناميكيًا للألوان والخطوط يؤدي إلى جذب انتباه المشاهد إلى النقاط الرئيسية. هذا التطبيق يوضح أهمية تنظيم العناصر وفقًا للمبادئ البنائية مثل الإيقاع والتوازن لتحقيق رسالة بصرية فعالة. فيجب دراسة العلاقة بين نظرية الإدراك والنظام البنائي في التصميم، لاستخلاص عدة نتائج منها ان الإدراك البصري يعتمد بشكل كبير على تنظيم العناصر البصرية في تكوينات متناسقة.

وأيضا لمحاولة اثبات ان النظام البنائي يعزز تجربة المشاهد البصرية من خلال توفير هيكلية واضحة وجاذبة. وهل اذا كانت المبادئ البصرية مثل التوازن والإيقاع تلعب دورًا محوريًا في توجيه الانتباه وتحفيز الإدراك في تصميم الكادر السينمائي .

مشكلة البحث problem:

وتتلخص مشكلة البحث فى محاولة الإجابة على التساؤل الاتي : هل يمكن الاستفادة من دراسة توجهات المدارس السينمائية في تصميمات اللمشاهد والتي من ضمنها استخدام تقنيات أسس التصميم وبالأخص عنصر التكرار عن طريق حشد العناصر في النظام البنائى للمشهد السينمائى فى ضوء نظريه الادراك .كمدخل لإثراء التصميمات البصرية و الرقمية من منظور البنائية؟ وما مدي الاستفادة من تلك المدارس والاتجاهات الفكرية والفلسفية السينمائية للاستفادة منها في تطوير مقررات قسم التصميمات البصرية والرقمية بكلية التربية الفنية بجامعة حلوان ؟

فروض البحث Assumption :

- يُساهم استخدام حشد العناصر في تحقيق التماسك البصري في التصميم.
- يؤثر النظام البنائي في التصميم على إدراك المستخدم للعناصر التصميمية.
- تطبيق مبادئ نظرية الإدراك يؤدي إلى تحسين جودة التكوين الفني.
- يُعزز دمج حشد العناصر والنظام البنائي من جودة تصميم المشاهد السينمائية.
- تؤثر قوانين الإدراك على تنظيم العناصر داخل المشاهد السينمائية بما يُسهم في توجيه انتباه الجمهور.

اهداف البحث Objectives:

- تحليل دور حشد العناصر في تحقيق التماسك البصري داخل التصميم.
- استكشاف تأثير النظام البنائي على إدراك المستخدم للعناصر التصميمية.
- توضيح العلاقة بين نظرية الإدراك ومبادئ التصميم البصري.

- تقديم أمثلة تطبيقية لدمج حشد العناصر والنظام البنائي في التصميم.
- تطوير توصيات لتحسين جودة التصميم بناءً على مبادئ الإدراك البصري.
- تحليل دور حشد العناصر والنظام البنائي في تصميم المشاهد السينمائية.
- استكشاف تأثير تنظيم العناصر البصرية في المشاهد السينمائية على إدراك الجمهور وتوجيه انتباهه.

اهميه البحث Importance:

الأهمية النظرية:

- تسليط الضوء على دور حشد العناصر والنظام البنائي في تحقيق التماسك البصري داخل التصميم.
- إبراز تأثير نظرية الإدراك على تحسين جودة التصميم البصري في المجالات المختلفة.
- توضيح التطبيقات العملية لمبادئ حشد العناصر في تصميم المشاهد السينمائية.
- تعزيز فهم المصممين لدور التنظيم البصري في توجيه إدراك الجمهور داخل المشهد السينمائي.
- تطوير أدوات مرجعية تساعد في تحسين جودة تصميم المشاهد السينمائية من خلال تطبيق مبادئ الإدراك.
- دعم الإبداع في مجال تصميم المشاهد السينمائية عبر التركيز على التوازن البصري والتكوين الفني.
- إثراء الدراسات الأكاديمية في مجال التصميم والسينما بالربط بين الأسس النظرية والتطبيقات العملية.
- في ظل التطور الهائل في مجال التصميم الرقمي يجب الالتفات الي وضع أسس ومعايير طبقا للتقنيات الحديثة في تعلم الفن وإنتاج اعمال فنية خالصة إبداعية تنتمي لفكر الفنان وليس الآلة.

- القاء الضوء علي أهمية استحداث طرق التدريس التصميمية المعتمدة علي التطورات التكنولوجية دون المساس بالطرق التقليدية.

- دراسة مهارات الفنان في القرن الحادي والعشرون وفق تأثر الفن الرقمي ودورة الهام المتأثر بالتكنولوجيا الحديثة وعناصر الجذب والإبهار.

- التركيز علي جوده وأصاله البنائية في الفن المصري القديم ومزجة بالفنون المعاصرة.

- إبراز دور عقل المصمم البشري في العمل الفني المعتمد علي الوسائط المتعددة التكنولوجية.

الأهمية التطبيقية:

- تطوير منهجيات عملية لتحسين تصميم المشاهد السينمائية من خلال تطبيق مبادئ حشد العناصر والنظام البنائي.
- تقديم حلول تصميمية مبتكرة تساهم في تعزيز التماسك البصري داخل المشاهد السينمائية.
- إفادة المصممين السينمائيين في تحقيق التوازن والتناغم بين العناصر البصرية بما يخدم السرد القصصي.
- إتاحة أدلة تطبيقية تساعد في تحسين تصميم الديكورات والمواقع السينمائية وفقًا لمبادئ الإدراك.
- توجيه الممارسات المهنية في مجال تصميم المشاهد السينمائية لتلبية احتياجات الجمهور بصريًا ونفسيًا.
- تعزيز استغلال الفضاء البصري داخل المشاهد لتحقيق التأثير المطلوب على المشاهدين.
- دعم إنتاج مشاهد سينمائية أكثر فعالية وجاذبية من خلال توظيف القوانين الإدراكية والبنائية.

حدود البحث Limits :

الحدود الموضوعية:

- يركز البحث على دراسة حشد العناصر والنظام البنائي في التصميم، مع التركيز على تطبيقها في تصميم المشاهد السينمائية.
- يتناول البحث تأثير نظرية الإدراك البصري على تنظيم العناصر داخل المشهد السينمائي.

الحدود الزمنية:

- يقتصر البحث على تحليل تصميم المشاهد السينمائية الحديثة في القرن الحادي والعشرين، مع إمكانية الإشارة إلى نماذج تاريخية عند الضرورة.

الحدود المكانية:

- يركز البحث على تطبيقات تصميم المشاهد السينمائية في الإنتاجات السينمائية العالمية والعربية، مع التركيز على السينما المصرية كجزء من التحليل.

الحدود المنهجية:

- يعتمد البحث على المنهج التحليلي لدراسة الأمثلة التصميمية، والمنهج التطبيقي لتقديم حلول تصميمية تعتمد على مبادئ حشد العناصر والنظام البنائي.

الحدود العملية:

- يقتصر البحث على تحليل العناصر البصرية المرتبطة بتصميم المشاهد، مثل التكوين، الإضاءة، الألوان، وتوزيع الكتل.
- لا يتطرق البحث إلى الجوانب التقنية الأخرى للإنتاج السينمائي (مثل التصوير أو التحرير).

مصطلحات البحث Terminology :

حشد العناصر:(Gestalt Principles)

مجموعة من المبادئ التي تدرس كيفية إدراك البشر وترتيبهم للعناصر البصرية بشكل منسجم، مثل مبدأ القرب، التشابه، الاستمرارية، والإغلاق . (Ware, C. (2021.

النظام البنائي:(Structural System)

تنظيم العناصر في التصميم بحيث يكون لها هيكل واضح يعزز التوازن البصري والتناغم في العمل الفني (Ching, F. D. K. (2015.

نظرية الإدراك:(Perception Theory)

دراسة كيفية إدراك البشر للصور والأشكال والألوان، وكيفية تأثير هذه الإدراكات على تفسير المعلومات البصرية.

- Katz, S. D. (2020) Film Directing Shot by Shot: Visualizing from Concept to Screen. 2nd edn. Michael Wiese Productions.

التكوين الفني:(Art Composition)

ترتيب وتنظيم العناصر البصرية داخل مساحة العمل الفني بطريقة تساهم في تعزيز التأثير الجمالي والوظيفي للعمل.

- Goldstein, E. B. (2020) Sensation and Perception. 11th edn. Cengage Learning.

التوازن البصري:(Visual Balance)

توزيع العناصر البصرية بشكل متساوٍ في التصميم لتحقيق شعور بالاستقرار والانسجام.

- Field, S. (2005) Screenplay: The Foundations of Screenwriting. Bantam Dell Publishing Group.

التوجيه البصري:(Visual Direction)

استخدام التصميم لتوجيه انتباه المشاهد نحو عناصر معينة داخل المشهد السينمائي أو التصميم بشكل عام.

- Wolfe, J. M. (1994) 'Guided Search 2.0: A revised model of visual search', Psychonomic Bulletin & Review, 1(2), pp. 202–238.

الديكور السينمائي:(Film Set Design)

تصميم وتنسيق الأماكن التي تجري فيها الأحداث السينمائية، حيث يتم اختيار عناصر التصميم بعناية لتحقيق الأجواء المناسبة للمشهد.

- Dyer, G. (1993) Lighting for Cinematography: A Practical Guide. Focal Press.

الإضاءة السينمائية:(Cinematographic Lighting)

استخدام الإضاءة بطريقة مدروسة في السينما للتأثير على المزاج البصري وإبراز عناصر معينة في المشهد.

- Alton, J. (2013) Painting with Light. University of California Press.

التحليل البصري:(Visual Analysis)

دراسة العناصر البصرية في تصميم معين من خلال تحليل شكلها، ترتيبها، وتفاعلها مع المشاهد.

- Palmer, S. E. (1999) Vision Science: Photons to Phenomenology. MIT Press.

الوظيفية البصرية:(Visual Functionality)

قدرة التصميم على نقل الرسائل والوظائف المطلوبة من خلال التكوين والعناصر البصرية المتاحة.

- Bordwell, D. and Thompson, K. (2019) Film Art: An Introduction. 12th edn. McGraw-Hill.

الدراسات السابقةPrevious studies :

أولا : الدراسات السابقة داخل جمهورية مصر:

1 - كامل، مصطفي (ابريل 2018) ، حشد العناصر وتأثيرها على التصميم الداخلي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة حلوان ، القاهرة.

الملخص: تناولت الدراسة تأثير مبادئ حشد العناصر على التناغم والتماسك البصري في المساحات الداخلية. كما تطرقت إلى كيفية تنظيم العناصر لتحقيق التوازن البصري باستخدام مبادئ الإدراك البصري مثل التشابه والقرب.

أهميتها للبحث الحالي: توفر هذه الدراسة أساسًا لفهم كيفية تطبيق مبادئ الإدراك البصري في التصميمات الداخلية، مما يساعد في تطبيق هذه المبادئ على تصميم المشاهد السينمائية، حيث أن تنظيم العناصر في المشهد السينمائي يتطلب فهمًا مماثلًا لهذه المبادئ.

2 - فؤاد، احمد (2020) ، النظام البنائي في تصميم المشاهد السينمائية ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة .

الملخص: استكشفت الدراسة دور النظام البنائي في تشكيل المشاهد السينمائية وكيفية تأثيره على تدفق الأحداث ورؤية المشاهد. تم تحليل كيفية ترتيب العناصر البصرية والمكانية في المشهد لتحقيق الانسجام البصري.

أهميتها للبحث الحالي: تعد هذه الدراسة مرجعًا مهمًا لفهم كيفية تأثير تنظيم العناصر في المشهد السينمائي على تدفق الإدراك البصري والتفاعل النفسي للمشاهد، مما يساهم في تطبيق هذه المبادئ في البحث الحالي.

3 – عبدالله ، سلوي (2017) ، الارتباط بين نظرية الإدراك والتصميم الجرافيكي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الاسكندرية ، الاسكندرية .

الملخص: تناولت الدراسة تطبيق نظرية الإدراك في التصميم الجرافيكي، مع التركيز على كيفية تأثير هذه النظرية على فهم المشاهد للرسائل البصرية في الإعلانات والتصميمات.

أهميتها للبحث الحالي: تقدم الدراسة فهماً واضحاً لكيفية تأثير مبادئ الإدراك في التكوين الجرافيكي على الجمهور، وهو ما يمكن أن يُستفاد منه في فهم تأثير التنظيم البصري في المشاهد السينمائية.

4- عبدالله ، خالد (2019) ، دور الحشد والنظام البنائي في الديكور السينمائي المصري ، قسم التصميم الجرافيكي والديكور ، الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، القاهرة .

الملخص: تحلل الدراسة كيف يُستخدم حشد العناصر والنظام البنائي في الديكورات السينمائية المصرية لتوجيه انتباه المشاهدين وتقديم رسالة بصرية واضحة.

أهميتها للبحث الحالي: تساهم هذه الدراسة في تطوير فهم تطبيق حشد العناصر والنظام البنائي في السياق السينمائي المحلي، مما يعد ذا أهمية كبيرة للبحث في كيفية تطبيق هذه المبادئ في تصميم المشاهد السينمائية.

ثانيا : الدراسات السابقة خارج جمهورية مصر العربية :

1-. Spence , Richard (2015) , "Gestalt Principles in Film Set Design" (UCLA), ،University of California , Los Angeles.

الملخص: تناولت الدراسة تطبيق مبادئ حشد العناصر (Gestalt) في تصميم المشاهد السينمائية، مشيرة إلى كيفية تنظيم العناصر البصرية لخلق تأثيرات نفسية معينة على الجمهور.

أهميتها للبحث الحالي: توفر هذه الدراسة فهمًا عميقًا لكيفية استخدام مبادئ حشد العناصر في تشكيل المشاهد السينمائية، وهو ما يساهم في تعزيز التطبيق النظري في بحثنا عن تصميم المشاهد السينمائية.

2 -Thompson , John) 2017 (, "Visual Balance in Cinematic Composition" ,(USC), قسم السينما والتصميم , University of Southern California.

الملخص: تركز الدراسة على التوازن البصري في تكوين المشاهد السينمائية وكيفية تأثير ذلك على تفسير المشاهد للأحداث والتفاعل معها.

أهميتها للبحث الحالي: تعد هذه الدراسة مرجعًا أساسيًا لفهم أهمية التوازن البصري في تكوين المشاهد السينمائية، وكيفية تحسين فهم المشاهد للأحداث من خلال توزيع العناصر بشكل متوازن.

3-, Jenkins Clara)2014 (, "The Role of Gestalt Principles in Cinema" ,(NYU), قسم الإعلام والفنون , New York University.

الملخص: تدرس الدراسة دور مبادئ حشد العناصر (Gestalt) في السينما وكيفية تأثير هذه المبادئ في التكوين البصري للمشاهد والرسائل المراد إيصالها للجمهور.

أهميتها للبحث الحالي: توفر هذه الدراسة تحليلًا معمقًا لكيفية توظيف مبادئ الإدراك البصري في السينما، مما يعزز من تطبيق هذه المبادئ في تصميم المشاهد السينمائية في البحث الحالي.

منهجية البحث وإجراءاته Methodology :

يتبع البحث منهجًا علميًا يعتمد على مزيج من التحليل النظري والتطبيقي، مع التركيز على تطبيق مبادئ نظرية الإدراك والنظام البنائي في تصميم المشاهد السينمائية. فيما يلي تفصيل للمنهجية المتبعة:

أولا: المنهج التحليلي:

الهدف:

- تحليل عناصر الإدراك البصري في المشاهد السينمائية.

الإجراء:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت نظرية الإدراك والنظام البنائي في العمارة والسينما.
- تحليل مشاهد سينمائية محددة من أفلام محلية ودولية باستخدام المبادئ الإدراكية مثل القرب، التشابه، الاستمرارية، والإغلاق.
- تقييم كيفية تأثير ترتيب العناصر في المشهد على إدراك الجمهور.

ثانيا : المنهج الوصفي:

الهدف:

- وصف التكوين البصري للمشاهد السينمائية التي تعتمد على نظام حشد العناصر.

الإجراء:

- وصف المكونات البصرية للمشاهد السينمائية المختارة (مثل الكاميرا، الإضاءة، اللون، العناصر المكانية).
- تحليل العلاقة بين تلك المكونات وكيفية تأثيرها على الجمهور في سياقات متنوعة.

ثالثا: المنهج التطبيقي:

الهدف:

- تطبيق مبادئ نظرية الإدراك والنظام البنائي على مشاهد سينمائية معاصرة.

الإجراء:

- تصميم مشهد سينمائي باستخدام المبادئ التي تم دراستها في البحث.
- تقييم فعالية هذه المبادئ في تحسين التواصل البصري والإدراكي مع المشاهدين.

رابعا : الإجراء التجريبي

الهدف:

- اختبار التأثير الفعلي لتطبيق مبادئ الإدراك والنظام البنائي في المشاهد السينمائية.

الإجراء:

- إجراء تجربة على الباحث ، بحيث يتم عرض مشهد سينمائي تقليدي وآخر يعتمد على تطبيق المبادئ الإدراكية والنظام البنائي.
- قياس التفاعل الفني مع المشهدين من خلال تحديد مدى تأثير التنظيم البصري على الفهم والإدراك.
- انتاج اعمال فنية نتاج هذا التفاعل مع تلك المشاهد ، التي هي موضوع المعرض الفني موضوع البحث الحالي

خامسا : أدوات جمع البيانات:

الاستبيانات: لتحليل تفاعل الجمهور مع الاعمال الفنية الناتجة عن المشاهد السينمائية وتصنيفاتهم للإدراك البصري.

المقابلات: مع خبراء في التصميم السينمائي والديكور السينمائي لتحليل تأثير هذه المبادئ.

تحليل المشاهد السينمائية: من خلال اختيار مشاهد معينة ودراستها وفقًا للمبادئ المحددة في البحث.

سادسا: الخطوات التفصيلية:

اختيار المشاهد السينمائية: اختيار مجموعة من الأفلام (محلية ودولية) التي تحتوي على مشاهد متميزة في تنظيم العناصر البصرية.

تحليل التنظيم البصري: تحليل التوزيع البصري للمكونات في المشهد وفقًا لنظرية الإدراك والنظام البنائي.

التفاعل مع الجمهور: جمع ردود فعل الجمهور من خلال أدوات مختلفة مثل المقابلات اثناء العرض وتسجيل ردود الأفعال .

سابعا :القيود والضوابط:

القيود: قد تكون بعض القيود مرتبطة باختيار المشاهد السينمائية المناسبة للتحليل، حيث يجب أن تكون المشاهد متوافقة مع الأهداف المحددة للبحث.

الضوابط: سيتم اتخاذ ضوابط لتحليل العناصر البصرية بشكل علمي ودقيق لضمان عدم التحيز في النتائج.

ثامنا : المراجع:

الدراسات الأكاديمية: سيتم الاعتماد على المراجع الأكاديمية في مجال تصميم المشاهد السينمائية، الإدراك البصري، ونظرية حشد العناصر.

المصادر السينمائية: سيتم الرجوع إلى مشاهد سينمائية مختارة لدراستها وتحليلها وفقًا للأدوات المنهجية المتبعة.

الخلاصة:

منهجية البحث تركز على تحليل التفاعل بين الإدراك البصري والنظام البنائي في تصميم المشاهد السينمائية. سيتم الجمع بين المنهج التحليلي، الوصفي، والتطبيقي لفهم كيفية تطبيق هذه المبادئ في المشاهد السينمائية لتحقيق تفاعل بصرى أفضل مع الجمهور.

الهدف: فهم تأثير حشد العناصر والنظام البنائي على الإدراك البصري .

المنهج المستخدم:

المنهج الوصفي التحليلي: لتحليل المفاهيم النظرية لنظرية الإدراك، وعلاقتها بحشد العناصر والنظام البنائي.

المنهج التجريبي: لتطبيق مبادئ الإدراك في نماذج تصميمية واختبار نتائجها على المستخدمين.

الأدوات: تحليل بصري، مقابلات ، برامج تصميم رقمية (مثل IllustratorأوPhotoshop)، واختبارات إدراكية.

الإطار النظري للبحث:

يعد الإطار النظري جزءًا أساسيًا في أي بحث علمي، حيث يحدد المفاهيم الأساسية والنظريات التي سيتم تطبيقها في البحث. بالنسبة للبحث الحالي الذي يتناول حشد العناصر والنظام البنائي في التصميم في ضوء نظرية الإدراك، يتم التركيز على مجموعة من المفاهيم والنظريات المرتبطة بالإدراك البصري وتصميم المشاهد السينمائية، مع التركيز على مبادئ نظرية الإدراك (Gestalt)وتطبيقاتها في التصميم . وفى إطار ذلك يقوم البحث على ثلاث محاور أساسية تتمثل في:

المحور الأول : نظرية الإدراك:(Gestalt) .

المحور الثاني : النظام البنائي في التصميم البصري والرقمي وتصميم المشهد السينمائي وحشد العناصر.

المحور الثالث : التعبير البصري وديناميكيات الحركة.

الاطار التجريبي :

تصميم وتحليل مجموعة من الاعمال الفنية الخاصة بتجربة البحث.

أولا : الاطار النظري :

المحور الأول : نظرية الإدراك:(Gestalt) .

المفهوم:

نظرية الإدراك (Gestalt) هي نظرية نفسية أساسية طُورت في بداية القرن العشرين بواسطة علماء النفس الألمان مثل ماكس ويرثايمر وكورت كوفكا. تقوم هذه النظرية على فكرة أن الدماغ البشري لا يدرك الأشياء بشكل منفصل أو فوضوي، بل يدركها

كوحدة متكاملة. بمعنى آخر، الجشطالت تقول إن الكل أكبر من مجموع أجزائه، وبالتالي عندما يتم ترتيب العناصر بطريقة معينة، يُدرك الإنسان هذه العناصر بشكل منسق ومرتبط ببعضها . Koffka, K. (1935).

مبادئ نظرية الإدراك:

مبدأ القرب :(Proximity) العناصر القريبة في المسافة تُدرك على أنها جزء من مجموعة واحدة. على سبيل المثال، إذا تم ترتيب عدة نقاط قريبة من بعضها البعض، فإن المشاهد سيعتقد أنها تشكل مجموعة أو نمطًا واحدًا.

مبدأ التشابه :(Similarity) عندما تتشابه العناصر في الشكل أو اللون أو الحجم، فإن الدماغ يميل إلى ربط هذه العناصر معًا. في السينما، يمكن استخدام هذا المبدأ لتوجيه الانتباه إلى عناصر متشابهة في المشهد مثل الألوان المتشابهة في الملابس أو الإضاءة.

مبدأ الاستمرارية :(Continuity) يفضل العقل البشري أن يدرك الأشياء كمستمرات أو خطوط غير متقطعة. عندما يشاهد المشاهد خطًا مستقيمًا أو منحنيًا، يميل العقل إلى إكماله في الاتجاه ذاته.

مبدأ الإغلاق :(Closure) الإنسان يميل إلى إغلاق الأشكال أو الهياكل التي تبدو ناقصة. على سبيل المثال، إذا كانت هناك دائرة غير مكتملة، فإن العقل البشري يملأ الفراغ ويُكمل الشكل.

مبدأ التوجه المشترك :(Common Fate) عندما تتحرك مجموعة من العناصر في نفس الاتجاه، يُدرك العقل هذه العناصر كجزء من مجموعة واحدة.(1959) .Wertheimer, M .

أهمية النظرية في البحث:

نظرية الإدراك تُعد حجر الزاوية لفهم كيف ينظم البشر المعلومات البصرية. عندما يُطبق هذا المفهوم في التصميم بشكل عام وفي تصميم المشهد السينمائي بشكل خاص، يصبح بالإمكان توجيه الإدراك البصري للمشاهد بطريقة مدروسة. فالتصميم السينمائي الذي يتبع هذه المبادئ سيحقق تفاعلًا بصريًا قويًا بين المشاهد والفيلم.

المحور الثاني : النظام البنائي في التصميم البصري والرقمي وتصميم المشهد السينمائي وحشد العناصر.

النظام البنائي في التصميم

النظام البنائي هو أحد المفاهيم الأساسية التي تُعنى بتنظيم العناصر التصميمية داخل العمل الفني أو التصميم الهندسي لتحقيق أهداف جمالية ووظيفية. يُعرّف بأنه الهيكل التنظيمي الذي يحدد العلاقات بين العناصر المختلفة داخل التصميم، بما يضمن تحقيق الانسجام والتوازن والتكامل البصري (Lidwell et al., 2010).

مفهوم النظام البنائي

النظام البنائي في التصميم يعني ترتيب العناصر البصرية بأسلوب منهجي يعتمد على مبادئ محددة، مثل التوازن، الإيقاع، الوحدة، والتناسب، بهدف تحقيق تصميم متماسك يسهل فهمه من قبل المشاهد .(Wong, 1993) ويُعتبر هذا النظام أداة فعالة لإدارة التعقيد البصري، حيث يتيح تقديم تصميمات واضحة ومنظمة دون أن تفقد جاذبيتها الإبداعية.

أسس النظام البنائي في التصميم

أولا: الاتزان:(Balance)

يُشير إلى التوزيع المتساوي للوزن البصري للعناصر داخل التصميم، مما يخلق إحساسًا بالاستقرار.(Lauer & Pentak, 2011)

أنواع الاتزان:

تماثلي :(Symmetrical) توزيع متساوٍ للعناصر حول محور مركزي.

غير تماثلي :(Asymmetrical) استخدام عناصر مختلفة في الحجم أو اللون لتحقيق توازن بصري.

الشعاعي :(Radial) تنظيم العناصر حول نقطة مركزية.

ثانيا : الإيقاع:(Rhythm)

يُشير إلى التكرار المنهجي للعناصر البصرية لخلق إحساس بالحركة أو التدفق داخل التصميم.(Wong, 1993)

ثالثا : التناسب:(Proportion)

العلاقة بين أحجام العناصر داخل التصميم، والتي تُسهم في تحقيق الانسجام والتوازن.(Lidwell et al., 2010)

رابعا : التباين:(Contrast)

يُستخدم لإبراز عناصر محددة داخل التصميم من خلال الاختلافات في اللون، الحجم، أو الشكل.

خامسا : الوحدة:(Unity)

تُشير إلى انسجام جميع العناصر داخل التصميم بحيث تُعطي إحساسًا بالتكامل والشمولية.

النظام البنائي في التصميم وعلاقته بحشد العناصر

في تصميمات تحتوي على حشد من العناصر، مثل تصميمات الزخارف أو الأنماط، يُعد النظام البنائي أداة حاسمة لتنظيم الفوضى الظاهرة وضمان أن المشاهد يمكنه التفاعل مع التصميم بسهولة. يُمكن للنظام البنائي تحقيق ذلك عبر استخدام مبادئ مثل الإيقاع والتوازن لتوزيع العناصر بكفاءة (Kandinsky, 1979). على سبيل المثال، عند تصميم واجهة معمارية مليئة بالتفاصيل الزخرفية، يُستخدم النظام البنائي لإنشاء تسلسل

هرمي يُرشد العين عبر التصميم، مما يجعل الإدراك البصري أكثر سهولة.(Arnheim, 1974)

تطبيقات النظام البنائي في التصميم

في التصميم الداخلي: يعتمد على تقسيم المساحة باستخدام شبكات أو خطوط وهمية لتحديد مواقع الأثاث والإضاءة، مما يُسهم في تحقيق توازن بصري ووظيفي.

في تصميم الجرافيك: يُستخدم النظام البنائي لتحديد مواضع النصوص والصور بطريقة تسهّل قراءة المحتوى، مثل تخطيط الصفحات في المجلات أو مواقع الويب.(Lidwell et al., 2010)

في التصميم الصناعي: يُساعد في تنظيم الأجزاء الداخلية والخارجية للمنتج بحيث تكون مرتبة وواضحة دون التأثير على وظيفته.

أهمية النظام البنائي في التصميم .

تحقيق الهدف الوظيفي: يُسهّل على المستخدم فهم التصميم والتفاعل معه.

إرضاء الذوق البصري: يُعزز من جمالية التصميم ويُضفي عليه قيمة فنية عالية.

إدارة التعقيد: يُساعد في تحويل التصميمات المعقدة إلى هياكل منظمة يسهل إدراكها.

خلق تجربة مستخدم فعّالة: النظام البنائي يسهم في تحسين تجربة المستخدم سواء في المساحات المادية أو الرقمية.

النظام البنائي في التصميم هو الإطار الذي يُعطي معنى وترتيبًا للعناصر البصرية، مما يضمن انسجامًا بين الجوانب الجمالية والوظيفية. من خلال تطبيق المبادئ الأساسية مثل التوازن والإيقاع والتناسب، يمكن تحقيق تصاميم متكاملة ومؤثرة بصريًا. يُعتبر هذا النظام أداة حاسمة لكل مصمم يهدف إلى إحداث تأثير بصري ونفسي إيجابي على الجمهور.

النظام البنائي في تصميم مشاهد السينما وأثره على حشد العناصر

النظام البنائي في تصميم مشاهد السينما يُعد عنصرًا أساسيًا لضمان انسجام المشهد بصريًا وموضوعيًا. من خلال تنظيم العناصر البصرية داخل إطار الكاميرا، يمكن للمخرج أو مصمم المشهد التأثير في استجابة الجمهور وتوجيه انتباههم نحو نقاط محورية معينة. هذا النظام نفسه يمكن أن يُستخدم كدليل عملي لتقديم لوحات تصميمية تعتمد على حشد العناصر بطريقة تبرز جماليات التصميم وتحقق أهدافه الوظيفية.(Block, 2013) في تصميم مشاهد السينما، النظام البنائي يشمل الترتيب الدقيق للعناصر داخل الإطار، مثل الشخصيات، الأثاث، الإضاءة، والخلفيات، لتحقيق توازن بصري وسردي. يعتمد هذا الترتيب على مبادئ مثل التوازن، الإيقاع، والتناسب، تمامًا كما هو الحال في تصميم الجرافيك أو المساحات الداخلية.(Arnheim, 1974)

أهداف النظام البنائي في المشهد السينمائي:

إبراز القصة: دعم السرد من خلال توجيه انتباه المشاهدين إلى النقاط الأساسية في المشهد.

إدارة الزحام البصري: استخدام حشد العناصر بطريقة تُعزز من التماسك البصري بدلًا من خلق فوضى.

تعزيز التأثير العاطفي: تحقيق تفاعل عاطفي أقوى عبر توزيع العناصر بشكل مدروس.(Bordwell & Thompson, 2013)

أسس النظام البنائي في تصميم المشاهد السينمائية

الاتزان البصري:(Balance)

في السينما، يتم توزيع العناصر على جانبي الإطار لتحقيق الاتزان البصري.الاتزان يمكن أن يكون تماثليًا (Symmetrical) كما في الأفلام التاريخية أو غير تماثلي (Asymmetrical) لإضفاء ديناميكية أكبر.(Block, 2013)

التوجيه البصري:(Visual Hierarchy)

يتم استخدام الخطوط والإضاءة لتوجيه عين المشاهد إلى الأجزاء المهمة داخل المشهد.

الإيقاع:(Rhythm)

يُستخدم تكرار العناصر أو الحركة داخل الإطار لتوليد إحساس بالحركة أو التدفق.

الفراغ السلبي:(Negative Space)

تخصيص مساحات فارغة داخل الإطار لتعزيز التوازن وتوجيه الانتباه إلى العناصر الرئيسية.

الوحدة:(Unity)

التأكد من أن جميع العناصر (مثل الإضاءة، الألوان، والأثاث) تعمل معًا لدعم السياق الدرامي للمشهد.

الاستفادة من السينما في التصميمات البصرية:

يمكن ترجمة مبادئ تصميم المشاهد السينمائية إلى اعمال فنية بصرية ورقمية تعتمد على حشد العناصر، حيث يتم تنظيم العناصر بطريقة تُبرز الوظائف والجماليات.

التركيز على النقطة المحورية:

كما يتم توجيه انتباه المشاهدين إلى البطل في السينما، يمكن استخدام نفس المبدأ لتوجيه المستخدم نحو عنصر رئيسي في اللوحة، مثل العنصر البطل.(Arnheim, 1974)

تنظيم الزحام البصري:

عند تصميم لوحة مليئة بالعناصر ، يمكن الاستفادة من توزيع الإضاءة في السينما لتنظيم التفاعل بين العناصر المختلفة، مثل الألوان والخطوط لتقليل التشويش البصري.

التأثير العاطفي:

تصميم بصري. او رقمي يعتمد على حشد العناصر يمكن أن يستلهم من المشاهد الدرامية، حيث تُستخدم الألوان والإضاءة لتعزيز تجربة المشاهد العاطفية.(Block, 2013)

أمثلة تطبيقية في التصميمات الرقمية :

في تصميم واجهات المستخدم:

1. لوحة مستخدم تعرض بيانات كثيرة يمكن تنظيمها عبر استخدام نظام شبكي مشابه لتقسيم الكادر السينمائي.
2. التركيز على حشد العناصر المهمة في منطقة مركزية مع ترك فراغ سلبي حولها، مما يُحسن الوضوح.

في تصميم الإعلانات الرقمية:

حشد العناصر في التصميمات الإعلانية يمكن أن يستفيد من التوازن غير التماثلي المستخدم في السينما لإبراز المنتج بشكل ديناميكي وجذاب.

في تصميم الألعاب التفاعلية:

مشاهد الألعاب، التي تعتمد على حشد العناصر البصرية، تُوظّف النظام البنائي لتوجيه انتباه اللاعب نحو الهدف المطلوب، مثل تصميم المسارات والإضاءات التوجيهية.

أهمية الربط بين السينما و التصميمات البصرية والرقمية

تعزيز الوظائف البصرية: يساهم استخدام المبادئ السينمائية في تنظيم التصميمات البصرية والرقمية لجعلها أكثر وضوحًا وسهولة في التفاعل.

تحقيق التماسك البصري: يُساعد استلهام النظام البنائي السينمائي في تقديم تصميم متناسق ومتوازن بصريًا.

توفير تجربة مستخدم غامرة: التركيز على التفاصيل البصرية يُعزز من تفاعل المستخدم مع العمل الفني.

النظام البنائي في تصميم مشاهد السينما يقدم نموذجًا قويًا يمكن تطبيقه في تصميم لوحات تعتمد على حشد العناصر. من خلال الاستفادة من المبادئ السينمائية، يمكن تحسين التوازن البصري، تنظيم الزحام، وتعزيز تجربة الفنان المصمم والمتلقي . هذا الربط بين الفن السينمائي والتصميم البصري والرقمي يُظهر كيف يمكن للابتكار في مجال أن يؤثر إيجابيًا على مجالات أخرى.

المحور الثالث: التعبير البصري وديناميكيات الحركة

مفهوم التعبير البصري وديناميكيات الحركة

التعبير البصري هو الطريقة التي تُنقل بها الأفكار والمشاعر والمعاني من خلال العناصر المرئية، بما في ذلك الألوان، الخطوط، الأشكال، والتكوينات. في تصميم المشاهد السينمائية وحشد العناصر، يلعب التعبير البصري دورًا جوهريًا في تحقيق التأثير العاطفي والسردي. أما ديناميكيات الحركة، فهي تُشير إلى الإحساس بالطاقة والتدفق داخل التصميم أو المشهد، سواء من خلال الحركة الفعلية (كما في الأفلام) أو الحركة الضمنية (كما في التكوينات الثابتة) .

أهمية التعبير البصري وديناميكيات الحركة في التصميم

إبراز المشاعر والمعاني: يُمكن للتعبير البصري أن يعكس مشاعر مثل التوتر أو السكينة باستخدام التكوين والألوان.

توجيه العين: ديناميكيات الحركة تُساعد في قيادة نظرة المشاهد أو المستخدم عبر التكوين.

إضافة الحيوية والتفاعل: في اللوحات التي تعتمد على حشد العناصر، تُستخدم ديناميكيات الحركة لإضفاء إحساس بالتفاعل والتدفق.

أسس التعبير البصري وديناميكيات الحركة

اللون: اختيار الألوان يعكس مزاج التصميم. على سبيل المثال، الألوان الحارة مثل الأحمر والبرتقالي تُوحي بالطاقة، بينما الألوان الباردة مثل الأزرق تُوحي بالهدوء.(Itten, 1975)

الخطوط: الخطوط المستقيمة تُعبر عن النظام والثبات، بينما الخطوط المتموجة أو المائلة تضفي حركة وديناميكية.

الإيقاع والتكرار: تكرار العناصر أو إيقاع الحركة داخل المشهد يعزز الإحساس بالتتابع والزمن.

الكتلة والفراغ: التفاعل بين الكتل والفراغ السلبي يخلق توازنًا بصريًا ويؤثر على استجابة المشاهد.(Arnheim, 1974)

التعبير البصري وديناميكيات الحركة في تصميم المشهد السينمائي

في الحركة الفعلية: يتم إنشاء ديناميكيات حركة واضحة باستخدام العناصر المتحركة داخل الإطار، مثل حركة الممثلين أو الكاميرا. (مثال): في الأفلام الحركية(Action) ، تُستخدم التكوينات الديناميكية وحركة الكاميرا السريعة لتعزيز إحساس الإثارة.

شكل رقم (2) الصورة التي تعكس المبادئ التصميمية للنظام البنائي في مشهد سينمائي، مع توزيع ديناميكي للعناصر واستخدام الألوان والإضاءة لإبراز الحركة والبؤرة البصرية.

المصدر : من تصميم الباحث باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتوضيح المفاهيم النظرية المتعلقة بالنظام البنائي وحشد العناصر. 15يناير 2025عبر OpenAI بواسطة DALL-E

في الحركة الضمنية : حتى في اللقطات الثابتة، يمكن للتكوين أن يعكس الحركة من خلال ترتيب العناصر بطريقة تُوحي بالحركة.(مثال): ترتيب خطوط المنظور في الخلفية لدفع العين نحو نقطة محورية معينة.

شكل رقم (3) تم تعديل الصورة لتكون البؤرة البصرية خارج المركز، مع إبراز ديناميكية العناصر والتوازن باستخدام خطوط وألوان توجيهية.

المصدر : من تصميم الباحث باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتوضيح المفاهيم النظرية المتعلقة بالنظام البنائي وحشد العناصر. 15يناير 2025عبر OpenAI بواسطة DALL-E

التعبير البصري وديناميكيات الحركة في التصميمات البصرية والرقمية وحشد العناصر

خلق انطباع أولي قوي:استخدام التعبير البصري في الواجهات يمكن أن يوجه المستخدم بشكل مباشر نحو المهام الأساسية.مثال: استخدام خطوط موجهة أو ألوان زاهية لتوجيه النظر إلى زر التفاعل الأساسي.

تحقيق التفاعل الحيوي:ديناميكيات الحركة تُستخدم في تصميم واجهات المستخدم عبر الرسوم المتحركة الدقيقة(Micro-interactions)لجعل اللوحات أكثر جاذبية وتفاعلية.

العلاقة بين التعبير البصري وحشد العناصر

عند تصميم لوحات تعتمد على حشد العناصر، يمكن للتعبير البصري أن يُبسط الزحام البصري ويوجهه.

ديناميكيات الحركة تُضيف إحساسًا بالتنظيم داخل الزحام، مما يجعل التصميم أكثر وضوحًا وسهولة في الاستخدام.

ثانيا : الاطار العملي التجريبي:

الهدف: تطبيق المفاهيم البصرية المتعلقة بحشد العناصر والنظام البنائي في التصميم السينمائي على الاعمال الفنية تجربة البحث التي قام بإنتاجها ، مع التركيز على كيفية تأثير هذه المبادئ في الإبداع الفني، وذلك باستخدام العناصر التي تتماشى مع نظرية الإدراك وتساهم في تحسين الإدراك البصري و التفاعل العاطفي.

المفاهيم الرئيسية التي تم التركيز عليها في الاعمال الفنية:

توجيه الانتباه

في اللوحات، يتم حشد العناصر مثل الشخصيات أو الرموز في نقطة مركزية أو في منطقة معينة للتركيز على الجزء المهم.التركيز على العنصر المادي أو الرمزي في اللوحة مما يسهل فهم الرسالة البصرية.يساهم في إبراز الرسالة العاطفية أو الفكرية للوحة.

التوتر الدرامي

في اللوحات، يمكن حشد العناصر بشكل غير مريح أو مع تناقضات لونية لخلق تأثير درامي مكثف.يزيد من الإحساس بالتوتر والإثارة عند المشاهد.يحسن من تعبير اللوحة ويجذب الانتباه إلى الأحداث المثيرة.

التركيز على الشخصيات

الشخصيات في اللوحات قد تكون محاطة بعناصر مشهدية تساعد في إبرازها مثل الضوء، الظل، أو الألوان المتباينة. يوجه الانتباه إلى الشخصية الرئيسية ويعزز من التفاعل العاطفي مع الجمهور. يُظهر الشخصية بشكل أكبر في إطار مركزي أو مميز.

الإحساس بالواقع

يمكن إنشاء تباين في الحجم أو الإضاءة بين العناصر لإنشاء إحساس بالواقعية أو لإظهار بيئة محيطية حية.يزيد من العمق المكاني ويُحسن من تأثير المشهد على المشاهد.يساعد في خلق جو واقعي في اللوحة من خلال العناصر التفاعلية.

تأثير الضوء والظل

يمكن حشد الضوء والظل في مناطق معينة من التكوين لخلق تباين بصري قوي وإضافة تأثيرات درامية. يمكن أن يُحسن من التفاعل البصري بين الضوء والظل ليُضفي مزيدًا من التأثير العاطفي.يضيف عنصر جمالي غير تقليدي من خلال اللعب مع الإضاءة والظلال.

الشعور بالحركة

حشد العناصرالمتحركة في اتجاه معين في اللوحة، مثل الأشخاص في حالة حركة، لإعطاء انطباع عن الديناميكية.يعزز من تأثير الحركة البصرية ويرتبط بحالة من التفاعل أو التغيير.يمكن أن يخلق حركة بصرية غير تقليدية داخل اللوحة من خلال الخطوط والأشكال.

التفاعل بين الفضاء والعناصر

استخدام التوزيع المكاني للعناصر مثل الشخصيات، العناصر المعمارية، والبيئة المحيطة لضبط الترتيب المكاني.يحسن من التناغم البصري بين العناصر ويخلق توازنًا مرئيًا في اللوحة.يؤدي إلى خلق ترتيب مكاني منظم، مما يجعل كل عنصر جزءًا من الكل. فمن خلال تطبيق تلك المفاهيم البصرية المتعلقة بحشد العناصر و النظام البنائي على اللوحات، يمكن من تحسين الإدراك البصري والتفاعل العاطفي، مما سيضيف بعدًا فنيًا جديدًا للعمل الفني ويجعل التصميم أكثر قوة وفعالية من الناحية البصرية والعاطفية.

تمثل الاطار التجريبي والعملي في انتاج مجموعة من الاعمال الفنية التصميمية معتمدة علي تقنيات الفنون التكنولوجية المختلفة مع التقنيات اليدوية لانتاج مجموعة من الاعمال الفنية تجربة ذلك البحث تؤكد علي مبدأ حشد العناصر المستوحي من الاعمال السينمائية وذلك علي نحو ثلاث مداخل .

المدخل	المفهوم	الهدف
الاول	الحشد من خلال التجميع المكاني	وضع العناصر المتشابهة أو المتصلة في نفس المساحة لتحقيق كثافة بصرية، مما يعزز التفاعل البصري ويعطي إحساسًا بالحركة والترتيب داخل التصميم.
الثاني	الحشد باستخدام الألوان أو الأشكال المتشابهة	استخدام ألوان أو أشكال مشابهة لخلق كثافة بصرية منسقة بين العناصر، مما يسهل التوجيه البصري ويجعل التصميم أكثر تماسكًا.
الثالث	الحشد عبر الحجم والوزن البصري	دمج عناصر كبيرة وصغيرة الحجم في نفس المساحة بطريقة مدروسة، بحيث يكون هناك توازن في كثافة العناصر ويُحسن الشعور بالترتيب داخل التصميم.

النتائج والتوصيات:

اولا : النتائج: توصل الباحث من خلال إجراءات تحليل العينة إلى النتائج الآتية :

تأثير الحشد على الإدراك البصري:أظهر البحث أن الحشد باستخدام العناصر المتشابهة (كاللون والشكل) يخلق تأثيرًا بصريًا قويًا يمكنه توجيه انتباه المشاهد نحو مركز التكدس، مما يزيد من شعور الانعزال والتضييق البصري.

العنصر البصري المركزي يعزز الإدراك:استخدام العنصر البصري المركزي (كالكتلة البشرية أو الشكل البصري) في تصميم العمل يعزز من تأثير الإدراك البصري، ويجعل المشاهد يركز على العنصر الرئيس ويؤثر ذلك على الشعور العام بالعمل.

تنظيم العناصر يساهم في تحديد الاستجابة العاطفية:تنسيق العناصر داخل العمل الفني بشكل دقيق وفقًا للنسبة الذهبية أو تقنيات التناظر يساهم في توجيه الاستجابة العاطفية للمشاهد، ويجعلهم يشعرون بالإثارة أو الهدوء حسب تكوين العنصر.

الاختلافات في الأحجام تؤدي إلى تباين بصري عاطفي:تباين الأحجام بين العناصر المجمعة في العمل الفني يخلق تباينًا بصريًا يزيد من تأثير العمل على مشاعر المشاهد، ويعزز الإدراك الجماعي في مقابل الإدراك الفردي.

الألوان تلعب دورًا حاسمًا في التأثير العاطفي:أظهرت الدراسة أن الألوان الداكنة (كالزيتوني والبني) تعكس مشاعر الكآبة أو العزلة، بينما الألوان الزاهية يمكن أن تخلق شعورًا بالبهجة أو التفاؤل. الألوان تلعب دورًا مهمًا في توجيه الإدراك العاطفي.

التداخل بين العناصر يؤدي إلى تأثير بصري أكبر:عندما تتداخل العناصر البصرية بشكل متقن، فإن ذلك يؤدي إلى تأثير بصري أقوى وأكثر تعقيدًا، مما يعكس التوتر أو التراكم النفسي أو الاجتماعي في العمل.

توجيه العين باستخدام خطوط أو إشارات:استخدام خطوط أو إشارات بصرية داخل العمل الفني، مثل الأصابع التي تشير إلى شخص آخر، يعزز من توجيه العين نحو العناصر الأخرى ويخلق حركة في العمل تؤثر على الانطباع العام.

الأشكال المغلقة تساهم في الإحساس بالعزلة:الأشكال المغلقة أو المقيدة (مثل الصناديق أو الأطر) تُستخدم في التصميمات لتعبير عن القيود والعزلة النفسية التي يشعر بها الأفراد داخل الحشد، مما يعكس حالة نفسية مختنقة.

الإدراك البصري يتأثر بالتوازن بين الحشد والفراغ:يتأثر الإدراك البصري بشكل كبير بالتوازن بين الحشد المتراكم والفراغ المحيط به. استخدام الفراغ بشكل مدروس يساعد في إبراز العناصر المركزية ويعزز من تأثير الحشد بشكل عام.

الحشود تتسبب في تغييرات في الوعي الجماعي:عند دمج العديد من العناصر في تصميم واحد، يتغير الوعي الجماعي لدى المشاهدين، حيث

تتضخم الأبعاد الاجتماعية والنفسية في ذهن المتلقي، مما يساهم في تشكيل فهمهم للعمل بشكل مختلف.

الحجم البصري مرتبط بالإحساس بالهيمنة:عناصر العمل ذات الحجم الأكبر غالبًا ما تعكس الهيمنة أو التفوق على باقي العناصر الصغيرة، مما يساهم في خلق انطباع بأن العنصر الأكبر أكثر أهمية أو ذو تأثير أكبر في السياق العام.

التكرار يعزز الإحساس بالاستمرارية والضغط البصري:تكرار العناصر داخل التصميم يؤثر على المشاهد بتعزيز الإحساس بالاستمرارية والضغط البصري، ويعطي انطباعًا بأن هذه العناصر متراكمة ومتجددة، مما يعكس شعورًا بالتراكم الاجتماعي أو النفسي.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بما يلي:

تطوير تقنيات التصميم المبني على الحشد: يُوصى بتطوير تقنيات تصميمية متقدمة تعتمد على حشد العناصر المتشابهة لتوجيه الانتباه البصري وزيادة تأثير العمل الفني على المشاهدين. يمكن استخدام تقنيات التراكم البصري بذكاء في الأعمال الفنية المعاصرة لتوجيه الرسائل النفسية أو الاجتماعية.

استخدام الألوان بشكل استراتيجي: يجب استخدام الألوان الداكنة والفاتحة بعناية لتوجيه المشاعر العاطفية في العمل الفني. يمكن استكشاف تأثير الألوان في التفاعل مع المشاهدين بشكل أعمق لتقديم رسائل أقوى من خلال التباين بين الألوان المختلفة.

التوازن بين الحشد والفراغ: يُنصح بالتركيز على خلق توازن دقيق بين الحشد المتكتل والفراغ المحيط به، حيث يمكن أن يساعد الفراغ في تسليط الضوء على العناصر الأساسية للعمل الفني. هذا التوازن يعزز من قدرة العمل على التأثير البصري والنفسي في المتلقي.

دراسة تأثير الحشود على الإدراك الجماعي:من الضروري توسيع الدراسات المستقبلية حول كيفية تأثير الحشود على الإدراك الجماعي في الأعمال الفنية. هذه الدراسات قد تسهم في تحسين التقنيات التي يمكن استخدامها لفهم التفاعل بين الأفراد داخل الحشود وكيفية معالجة هذا التفاعل في التصميمات الفنية.

دمج العناصر الساكنة والحركية في الأعمال الفنية: يُوصى بمواصلة البحث في دمج العناصر الساكنة (مثل الأشكال المغلقة أو المقيدة) مع العناصر الحركية (مثل الإشارات أو التوجيهات البصرية) لتوليد تفاعل ديناميكي في العمل الفني، مما يعزز من التأثير العاطفي والذهني للمشاهد.

هذه التوصيات تهدف إلى تحسين استخدام تقنيات الحشد في التصميم وتعميق الفهم العام للتأثيرات البصرية والنفسية للعمل الفني.

المراجع:

أولا: .الكتب العربية

1. المرسي، أ. (2015). مفاهيم الحشد البصري في الفنون التشكيلية. القاهرة: دار الفكر العربي.
2. عبدالهادي، م. (2017). نظرية الإدراك في التصميم الفني. القاهرة: مكتبة مدبولي.
3. الزيات، ع. (2018). التكوينات البصرية في العمل الفني. بيروت: دار النهضة العربية.
4. الدواليبي، ج. (2016). التحليل البصري للأعمال الفنية. القاهرة: دار الشروق.
5. البنا، س. (2019). الفن والتصميم: فهم الإدراك البصري. عمان: دار العلم.
6. الزكريا، ح. (2020). التحليل الإدراكي للعناصر البصرية في الفنون. دمشق: دار الفكر.

ثانيا .الكتب الإنجليزية

7. Arnheim, R. (1974). Art and Visual Perception: A Psychology of the Creative Eye. Berkeley: University of California Press.
8. Gombrich, E. H. (2000). The Story of Art. London: Phaidon Press.
9. Schacter, D. L. (2011). Visual Perception and Art: A Cognitive Neuroscience Perspective. Cambridge: MIT Press.
10. Kosslyn, S. M. (1994). Image and Brain: The Resolution of the Imagery Debate. Cambridge: MIT Press.
11. Eisenman, S. (2008). Architecture and Visual Culture: Perception and Experience in the Built Environment. New York: Routledge.
12. Hyman, I. E. (2017). The Art of Visual Perception: Cognitive Aspects in the Study of Art. London: Taylor & Francis.
13. Harris, R. (2015). Perception and the Visual Arts: Understanding the Role of Cognitive Processing. New York: Springer.

ثالثا .الرسائل العلمية والأبحاث من المجلات العربية والدولية

المجلات العربية

14. الأزهر، م. (2019). "دور الحشد البصري في الأعمال الفنية وتأثيره على الإدراك البصري". مجلة الفنون الجميلة، 34(2)، 15-30.
15. القباج، أ. (2020). "تحليل عناصر الحشد في الفنون التشكيلية: دراسة مقارنة". مجلة الدراسات الفنية، 29(1)، 56-70.
16. عبدالرحمن، ن. (2018). "حشد العناصر في التصميم الجرافيكي: تأثيره على المشاعر البصرية". مجلة الفن والديكور، 23(3)، 78-90.
17. العامري، ز. (2021). "التحليل البصري لتأثير الحشود في الفنون المعاصرة". مجلة الثقافة والفن، 30(2)، 45-59.

المجلات الدولية

18. Smith, J. (2018). "The Psychological Impact of Visual Clusters in Art: A Cognitive Approach". Journal of Visual Art and Perception, 15(3), 101-120.
19. Johnson, K., & Williams, M. (2021). "Crowds in Visual Art: An Analysis of Their Impact on Audience Response". International Journal of Art and Psychology, 22(4), 205-220.
20. Carter, J. (2019). "The Use of Visual Grouping in Contemporary Art". Journal of Art Theory and Practice, 13(2), 90-105.
21. Chang, L., & Jones, T. (2020). "Crowd Perception in Interactive Art Installations". Visual Arts Review, 11(1), 142-155.
22. Jones, S. (2019). "Visual Clusters and Emotional Response in Modern Art". Psychology of Art and Perception, 7(2), 213-229.

الرسائل الأجنبية

23. Brown, A. (2017). Crowd Dynamics in Visual Art and Design. PhD Thesis, University of London.
24. Miller, R. (2019). The Role of Visual Grouping in Art and Perception: A Study of Perceptual Effects of Clusters. Master's Thesis, University of Chicago.
25. Thompson, P. (2021). Visual Density and Its Impact on Audience Experience in Art. PhD Thesis, University of California, Los Angeles.
26. Mitchell, H. (2020). Grouping, Perception, and Emotional Response: The Influence of Clustering in Art. Master's Thesis, University of Oxford.
27. Davis, C. (2018). The Cognitive Science of Visual Grouping: Implications for Art and Design. PhD Thesis, Stanford University.
28. Koffka, K. (1935). Principles of Gestalt Psychology. Harcourt, Brace.
29. Wertheimer, M. (1959). Productive Thinking. Harper & Row.
30. Arnheim, R. (1974). Art and Visual Perception: A Psychology of the Creative Eye. Berkeley: University of California Press.
31. Kandinsky, W. (1979). Point and Line to Plane. New York: Dover Publications.
32. Lauer, D. & Pentak, S. (2011). Design Basics. 8th ed. Boston: Wadsworth Publishing.
33. Lidwell, W., Holden, K., & Butler, J. (2010). Universal Principles of Design. Beverly: Rockport Publishers.
34. Wong, W. (1993). Principles of Form and Design. New York: Van Nostrand Reinhold.

الاطار العملي التجريبي:

المدخل الاول : الحشد من خلال التجميع المكاني

التصميم الأول : استعراض

إسم العمل	استعراض
خامة العمل	اكريلك علي توال
مقاس العمل	50x70
سنة الإنتاج	2021

تحليل العمل

الأسس البنائية و الانشائية	التكوين البصري	تم بناء اللوحة بشكل دائري حول النقطة المركزية، حيث الراقصات متشابكات الأيدي ويقمن بالحركة في شكل دائري. هذه التشكيلة تساهم في خلق إحساس بالانسيابية والاتصال بين العناصر. شكل الدائرة يعطي إحساسًا بالتوازن، في حين أن الحركة المستمرة تشير إلى التدفق والانتقال
	الخطوط:	يمكن ملاحظة أن الحركة الدائرية للأيدي والجسد تخلق خطوطًا غير مباشرة تقود عين المشاهد حول العمل الفني. الخطوط التي تظهر من تداخل الأجساد تشير إلى الحركة الديناميكية التي تساهم في نقل الشعور بالحلم.
	البؤرة	جائت بؤرة العمل الفني فى الثلث الاعلي من العمل في النسبة الذهبية من العمل وتم التاكيد عليها من خلال اللون وشدة الاضاءة فى لسعات الضوء للفت النظر للناحية التعبيرية للتاكيد علي جمال الحركة الدائرية والاستمرارية للراقصات.
	الهيكل الإنشائي:	اللوحة تتسم بترتيب هندسي يعتمد على التوازن، حيث أن تجمع العناصر داخل الدائرة يشكل هيكلًا بسيطًا ولكنه قوي. الهيكل الدائري يعمل على توجيه التركيز نحو المنتصف، حيث يمكن للمتلقي أن يلاحظ التفاعل بين الراقصات.
الأسس الجمالية	التوازن والتناغم:	اللوحة تعتمد على توازن بصري بين العناصر، حيث تم ترتيب الراقصات في دائرة محكمة. هذا التوازن يعطي انطباعًا بالاستقرار والتناغم، مما يعكس فكرة التناغم بين الأفراد في فعل مشترك. إضافةً إلى ذلك، الألوان تتناغم مع بعضها البعض، حيث تعزز الأزرق والبرتقالي الشعور بالتوازن بين الهدوء والحيوية.
	الحركة والديناميكية:	الشكل الدائري يعطي إحساسًا بالحركة المستمرة والرقص المتجدد. الراقصات يتحركن في اتجاه واحد، مما يضيف بعدًا ديناميكيًا ويخلق حركة بصرية
	الإيقاع:	تكرار الأشكال الحركية والاتجاهات يعزز من الإيقاع البصري للعمل، حيث يمكن للمشاهد أن يتابع الحركة من الراقصات من خلال مسار دائري، مما يضيف بعدًا موسيقيًا أو إيقاعيًا.
	التباين	تحقق التباين فى اللون عن طريق عناصر الشكل والارضية المتجاورة واستخدام الالوان المتباينة
العناصر المستخدمة	• الراقصات: العنصر الأساسي في اللوحة هو مجموعة الراقصات، التي تمثل العنصر البشري المحوري. كل راقصة تضيف إلى الصورة بالكامل، حيث أن الحركة والاتصال البصري بينهن ينقل فكرة التفاعل الجماعي. • الألوان: الأبيض، الأزرق، والبرتقالي هي الألوان الأساسية في اللوحة. الأبيض يضيف إحساسًا بالنقاء والصفاء، بينما الأزرق يضيف عمقًا وسكونًا، والبرتقالي يعكس الطاقة والحيوية. تنوع هذه الألوان يعزز التوازن بين الحركة والهدوء. • التشابك والتواصل البصري: التشابك بين الأيدي يعزز الاتصال بين الراقصات ويظهر التلاحم الجماعي. هذه اللمسة البصرية تسهم في تعزيز المضمون الدلالي للعمل، الذي يعكس الوحدة والتعاون.	
المضمون والهدف التعبيرى	• التصور الحلمي: اللوحة تظهر الراقصات في حالة من التنقل في دائرة كأنهن في حلم، مما يخلق انطباعًا بالتحليق أو الارتفاع فوق الواقع. هذا يُظهر العزلة عن الزمن والمكان ويعكس حالة ذهنية حالمة. • التعاون والتفاعل الجماعي: من خلال تشابك الأيدي، يظهر الراقصات ككتلة متكاملة، وهو ما يعكس التعاون والتكامل الجماعي. الحركات الجماعية هذه تُظهر تكامل الأفراد مع بعضهم البعض في سياق مشترك، مما يعزز فكرة الوحدة. • الحرية والخيال: الحركة الدائرية تشير إلى اللامحدودية والتكرار، مما يعكس الخيال والتحرر من القيود. يبدو كأنهن في عالم لا نهائي، بعيدًا عن الواقع الملموس. • التعبير عن الوحدة والانسجام: الهدف الرئيس للوحة هو التعبير عن التكامل والاتصال بين الراقصات في تشكيل جماعي واحد. الدائرة تظهر كأنها رمز للوحدة الكاملة بين الأفراد.	

التصميم الثاني : الناجيات

إسم العمل	الناجيات
خامة العمل	اكريلك علي توال
مقاس العمل	50x70
سنة الإنتاج	2021

تحليل العمل

الأسس البنائية و الانشائية	التكوين والنظام	التكوين يعتمد على الكتلة المركزية المتمثلة في الثلاث بنات، مما يخلق حشدًا بصريًا يجذب العين إلى منتصف العمل.
	التوزيع المكاني	تمركز البنات في منتصف اللوحة يعكس التجمع المكاني، حيث يتحقق الحشد من خلال تقارب العناصر في نقطة واحدة، مع حركة شعرهن التي تمد التكوين بمحاور عضوية تمتد للخارج
	الإضاءة والظل	:توظيف الإضاءة المركزية في البؤرة المضيئة يعكس شعور الأمل والخلاص، بينما الظلال المحيطة تُبرز الإحساس بالخطر أو التهديد الذي يهربن منه
	التوازن	الكتلة متوازنة عبر التوزيع العمودي للبنات، مع وجود الركام البركاني أسفل اللوحة لإضافة ثقل بصري يدعم استقرار التكوين
الأسس الجمالية	الألوان	استخدام الأزرقات والبنيات الباردة يُضفي إحساسًا بالهدوء والخوف الممزوج بالتأمل، مع بؤرة الضوء التي تكسر الرتابة اللونية وترمز إلى الأمل
	الملمس	التدرجات اللونية الناعمة في الشعر والألوان تعطي شعورًا بالحركة والانسيابية، في مقابل الركام البركاني الذي يوحي بالخشونة والثقل.
	التباين	التباين بين الظلال الثقيلة والنور المركز في منتصف اللوحة يُبرز موضوع الهروب من الخطر والبحث عن النجاة.
العناصر المستخدمة		البنات الثلاث يقدمن مركز الحشد المكاني والتفاعل البصري بين الشخصيات والخلفية. الشعر: يُستخدم كعنصر عضوي يمتد ليخلق حركة ديناميكية تربط الأجزاء المختلفة من اللوحة. الخلفية: الركام البركاني في الأسفل يرمز إلى الكارثة أو الخطر، بينما الإضاءة في المنتصف تشير إلى الأمل والنجاة.
المضمون والهدف التعبيرى		الهدف: يعبر العمل عن حالة نفسية وإنسانية شديدة التأثير، تُظهر معاناة النجاة من الخطر، والتجمع كقوة أساسية للتغلب عليه. الحشد المكاني هنا يعكس فكرة الاتحاد تحت ظروف التهديد. المضمون: اللوحة تمثل صراعًا بين المأساة والأمل، حيث يعبر الركام عن الكوارث والصعوبات، بينما يُظهر الضوء المركز في المنتصف إشارة إلى النجاة والحياة الجديدة.

التصميم الثالث : تمايل

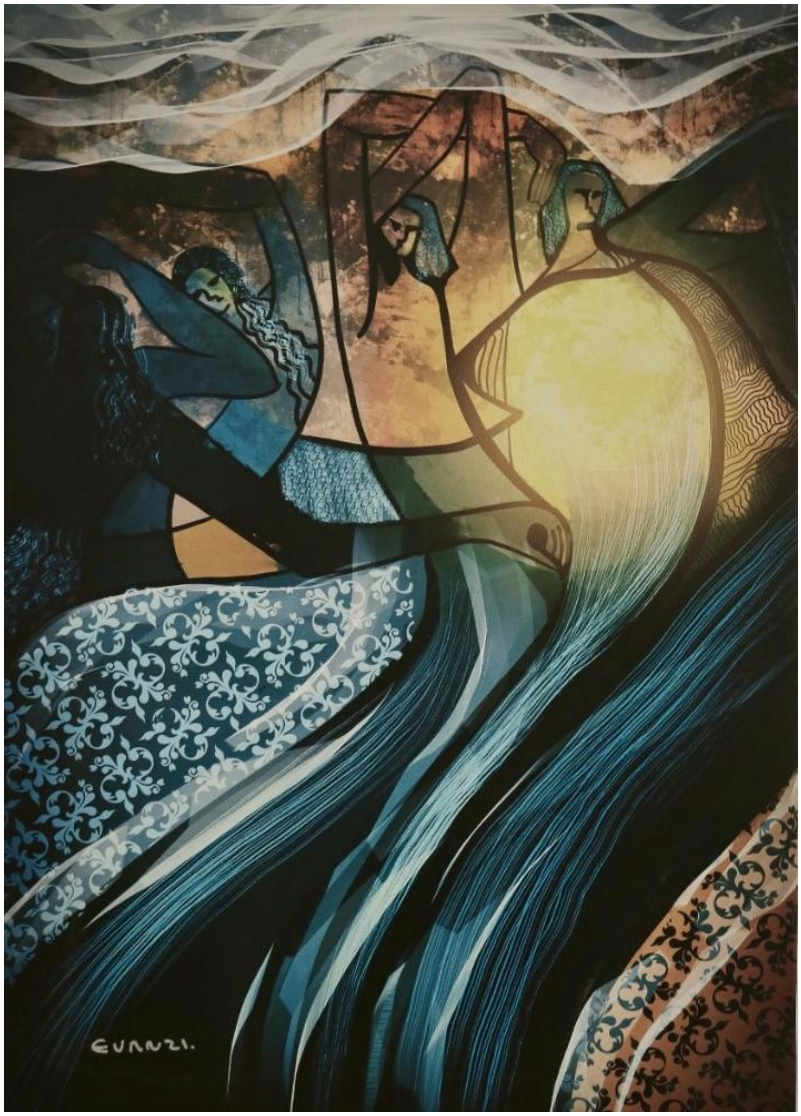

إسم العمل	تمايل
خامة العمل	اكريلك علي توال
مقاس العمل	50x70
سنة الإنتاج	2021

تحليل العمل

الأسس البنائية و الانشائية	التكوين والنظام	يعتمد التكوين على التكتل المكاني لمجموعة الراقصات، حيث يتم توزيعهن بشكل متمايل ومتداخل يعكس التماسك والإيقاع الحركي. البؤرة الضوئية في النسبة الذهبية توجه العين مباشرة إلى مركز العمل.
	الإيقاع:	الخطوط العضوية والإيقاع المتمايل الناتج عن حركة الراقصات يعكس الانسجام بين العناصر ويربط أجزاء اللوحة بانسيابية مستوحاة من الفن المصري القديم.
	الإضاءة:	الإضاءة الشديدة في البؤرة المركزية تعمل على إبراز الحركة الرئيسية في التكوين، مع تدرجات الظلال التي تعزز العمق وتعطي إحساسًا بالمشهد الجداري.
	التوازن:	التوازن يتحقق من خلال توزيع الكتل البشرية والزخارف المحيطة، حيث تتلاقى الحركة الديناميكية مع الألوان الباردة لتخلق توازناً بصرياً جذاباً.
	الحذف والاضافة	اضافة باقى الجسم للبورترية والشعروالاسلوب الخطي اكد على الحالة الفنية وتوصيل الفكرة والهدف التعبيرى من العمل الفنى
	التبسيط والتجريد	استخدم التبسيط والتلخيص فى الخطوط والتحليلات لمساحات العنصر فى الرداء والهالة. وتحليل الخلفية اشعاعيا.
الأسس الجمالية	الألوان:	تم توظيف الألوان الساخنة (الأحمر والذهبي) في البؤرة المضيئة لإبراز مركز الجذب، بينما الألوان الباردة (الأزرق والأخضر) في الخلفية تعطي إحساسًا بالهدوء المحيط بالمشهد الحركي.
	الزخارف:	الزخارف الخطية المستوحاة من الفن المصري القديم تضيف طابعًا ثقافيًا مميزًا، يعكس الأصالة والتاريخ.
	الإيقاع الجمالي:	الحركات التكرارية في الأجساد المتمايلة والخطوط العضوية تخلق إيقاعًا بصريًا متناغمًا، يتماشى مع الموضوع الفني.
	التباين	تحقق التباين من خلال استخدام مساحات للظل ومساحات للضوء مع التاكيد على وجود شكل وخلفية داخل العمل الفنى ، مع توزيع العناصر بشكل حر على الخلفية ادى ايضا الى التباين
العناصر المستخدمة	الراقصات: شكلن مركز الحشد والتكتل المكاني، حيث يرتبطن ببعضهن البعض من خلال الحركات المتداخلة، مما يعزز الشعور بالوحدة والتناسق. الإضاءة: البؤرة الضوئية في النسبة الذهبية توجه الانتباه وتخلق تباينًا دراميًا بين الألوان الساخنة والباردة. الزخارف: الخطوط والزخارف المستوحاة من الجداريات المصرية القديمة تضفي عمقًا تاريخيًا وثقافيًا على العمل.	
المضمون والهدف التعبيرى	الهدف: تجسد اللوحة فكرة إحياء التراث المصري القديم من خلال الفن المعاصر، مع إبراز الانسجام والجمال في الحركة الجماعية. المضمون: العمل يعبر عن الوحدة والانسجام، حيث يتم استحضار روح الماضي بطريقة تعكس الحركات الحية والمتناغمة للراقصات، مما يدمج بين التاريخ والتعبير الفني الحديث.	

التصميم الرابع : صعود وسقوط

إسم العمل	صعود وسقوط
خامة العمل	اكريلك علي توال
مقاس العمل	50x70
سنة الإنتاج	2021

تحليل العمل

الأسس البنائية و الانشائية	التكوين والنظام	التكوين يعتمد على تجمع الأشكال البشرية في حالة تشابك، مما يُبرز مفهوم الحشد عبر التكتل المكاني. حركة الشخصيات من أعلى إلى أسفل تعزز فكرة الانجراف والسقوط نحو الهاوية، مع إحساس بالصعود الوهمي لبعض الأشكال.
	الإيقاع الحركي	يتسم العمل بإيقاع ديناميكي متدرج بين الصعود والسقوط، مما يخلق شعورًا بالانسيابية والتوتر في آنٍ واحد.
	الإضاءة	البؤر الضوئية المنتشرة داخل اللوحة، مع تعتيم الأطراف، تسلط الضوء على التشابك المركزي وتُبرز الإحساس بالعمق والمساحة.
	الزخارف:	الزخارف المستخدمة تُعزز التكوين وتعمل كخلفية دالة، مما يضيف طبقة من التفاصيل دون تشتيت الانتباه عن الحشد البشري.
	التوازن	يتحقق التوازن عبر توزيع الأضواء والظلال، مع تكتل الأشكال البشرية في الوسط الذي يُثبّت العين بصريًا.
	التبسيط والتجريد	استخدم فى تسطيح المساحات الخاصة بالاشخاص بحيث يكون أسهل تصميميا فى الاداء اللونى والتجريد واضح فى الرموز الادمية
الأسس الجمالية	اللألوان	الألوان تتراوح بين الدرجات المتوسطة والداكنة، مع تدرجات ضوئية تسلط الضوء على التفاصيل. استخدام الألوان الباردة والدافئة بشكل متوازن يضيف درامية للعمل.
	الملمس	التداخل بين الأجسام والخطوط الحركية يُضيف إحساسًا بالعمق والحيوية.
	التباين	التباين بين الإضاءة المركزية والظلال القاتمة عند الأطراف يُبرز الإحساس بالسقوط نحو الهاوية، مع خلق تمايز بصري قوي.
	الإيقاع الجمالي	الحركة المتشابكة للشخوص، مع تدفق الزخارف في الخلفية، تُبرز الإحساس بالفوضى الموجهة ضمن الحشد.
العناصر المستخدمة	الشخصيات: تمثل مركز الحشد المكاني، مع التركيز على حالة الفقدان والتشابك الحركي الذي يعبر عن الصراع الداخلي والخارجي. الزخارف: الزخارف الخلفية تساهم في تأكيد الإحساس بالفضاء والهاوية، مما يُضيف طبقة رمزية للعمل. الإضاءة والظل: الإضاءة في المركز تُبرز التفاصيل والحركة، بينما تعطي الظلال القاتمة إحساسًا بالخطر والتهديد في الأطراف.	
المضمون والهدف التعبيرى	الهدف: تسعى اللوحة إلى إبراز الصراع الإنساني بين الارتقاء والانهيار، مع التأكيد على قوة التجمع المكاني في تصوير هذه الحالة النفسية والاجتماعية. المضمون: العمل يعبر عن حالة من الانجراف الجماعي، سواء نحو النهوض أو السقوط، مما يعكس تعقيد التجارب البشرية ومفهوم الوحدة داخل الفوضى.	

التصميم الخامس : اندماج

إسم العمل	اندماج
خامة العمل	اكريلك علي توال
مقاس العمل	50x70
سنة الإنتاج	2021

تحليل العمل

الأسس البنائية و الانشائية	التكوين والنظام	التكوين يعتمد على تجمع البورتريهات في وضع أفقي متكدس، مما يُبرز فكرة الحشد المكاني من خلال الترتيب الطبقي للأوجه. حالة التشابك البصري بين الأوجه تُعزز الإحساس بالاندماج الكلي. عناصر اللوحة.
	الإضاءة:	العيون التي تحولت إلى مصادر نور، تنبعث منها أشعة تشبه خطوط البرق أو الكهرباء، تُضيف بعدًا ديناميكيًا وتخلق شبكة متصلة تربط جميع
	الحركة:	الأشعة الخارجة من العيون تمتد بشكل عشوائي ومنتظم في آنٍ واحد، ما يخلق إحساسًا بالحركة المستمرة والانسيابية داخل اللوحة.
	التوازن:	يتحقق التوازن البصري من خلال توزيع الألوان الداكنة (البنيات والغوامق) مع ومضات الضوء القادمة من الأشعة، والتي تنتشر في جميع الاتجاهات.
	المساحة:	استغلال المساحة بشكل مكثف، حيث تملأ البورتريهات والأشعة كل أرجاء اللوحة، ما يعزز الإحساس بالامتلاء والاندماج.
	التبسيط والتجريد	في الخطوط واللون والخلفية والعناصر الثانوية ادي الي التركيز علي الدراسات الاكاديمية للبورتريهات اسضا استخدام التجريد في تحويل الاعين الي مساحات لون مضيئة
الأسس الجمالية	الملمس:	التداخل بين الأوجه وخطوط الضوء يُبرز اختلاف الملمس بين الجلد الناعم والخطوط الحادة للأشعة.
	الايقاع	الأشعة المتفرعة من العيون تُخلق إيقاعًا بصريًا يشبه الشبكة الكهربائية، ما يضيف إحساسًا بالحياة والطاقة المخفية.
	اللون	استخدام البنيات والغوامق يُبرز الحالة النفسية للشخوص، مع ومضات الضوء التي تعكس الطاقة الكامنة داخلهم.
	التباين	التباين بين الظلال الداكنة في الخلفية والأشعة المضيئة يُضفي عمقًا ودرامية على المشهد.
العناصر المستخدمة		البورتريهات: تشكل مركز الحشد المكاني، وتُظهر تكدسًا أفقيًا يعبر عن حالة الاندماج. العيون المضيئة: مصدر الحركة والطاقة في اللوحة، حيث تُبرز الأشعة الخارجة منها فكرة القوة الداخلية المكبوتة. الأشعة: تمثل خطوط البرق أو الكهرباء، ما يعكس التواصل غير المرئي بين الشخوص، والطاقة المندفعة داخلهم.
المضمون والهدف التعبيرى		الهدف: تسعى اللوحة إلى تصوير الطاقة الداخلية الكامنة داخل الإنسان، وإظهار كيف يمكن لحالة الإحباط أو فقدان الشغف أن تخفي هذه القوة. المضمون: اللوحة تعبر عن فكرة أن داخل كل شخص قوة كبيرة، لكنها تظل غير مُفعّلة بسبب حالة السكون أو الاستسلام. الاندماج بين الشخوص يرمز إلى الوحدة والترابط، بينما الطاقة الخارجة من العيون تمثل الأمل في الإيقاظ والتحرر من الركود.

المدخل الثاني: الحشد باستخدام الألوان أو الأشكال المتشابهة

التصميم السادس : المهرج

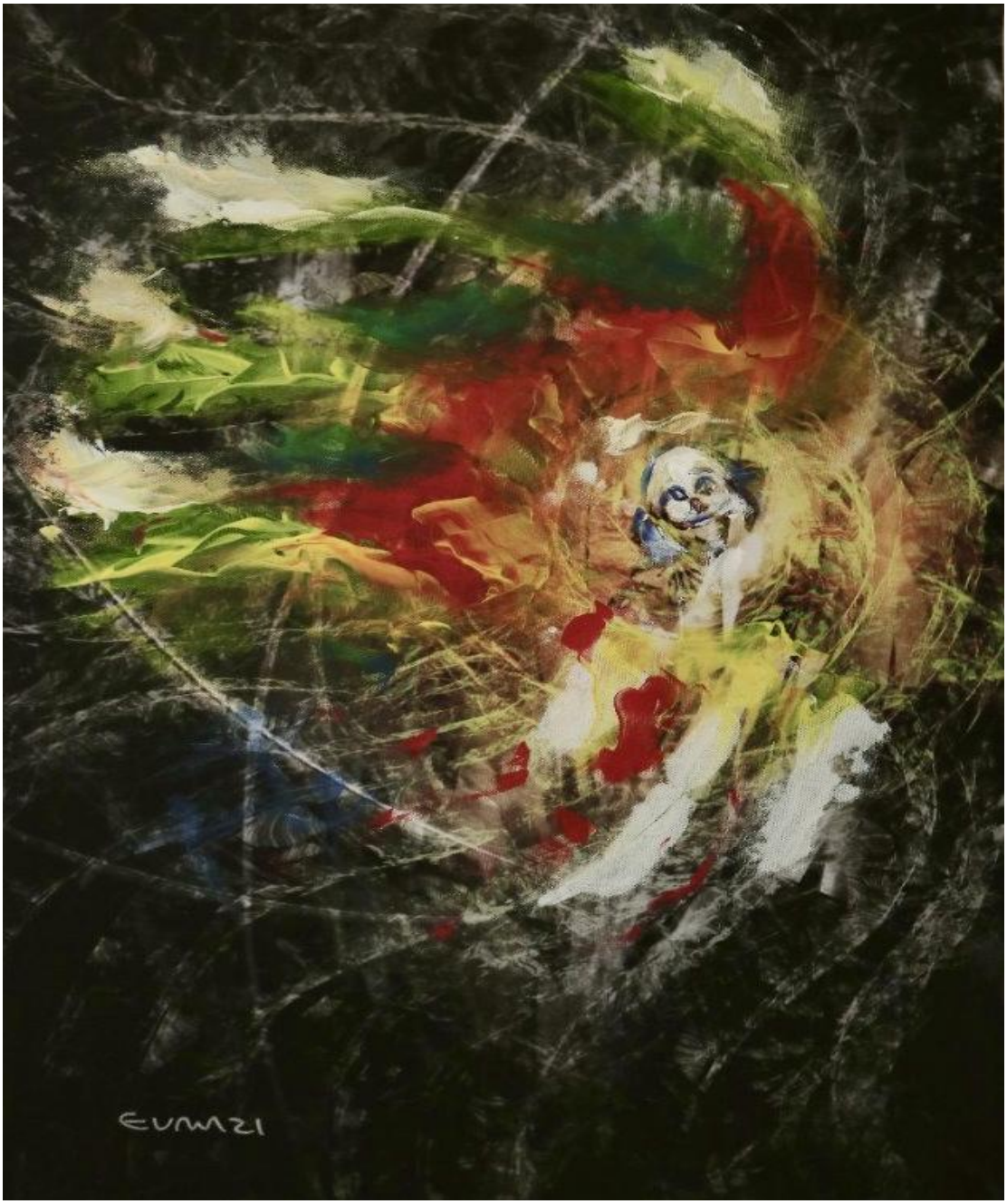

إسم العمل	المهرج
خامة العمل	اكريلك علي توال
مقاس العمل	50x70
سنة الإنتاج	2021

تحليل العمل

الأسس البنائية و الانشائية	النسبة الذهبية:	تم تحديد البؤرة الأساسية (وجه المهرج) وفق النسبة الذهبية، مما يخلق توازنًا بصريًا ومثالية في التكوين.
	التكوين العضوي:	المحاور الخطية والمساحات اللونية ذات الطابع العضوي تُظهر ديناميكية وانسيابية في التصميم، مما يُبرز التفاعل بين العناصر.
	التوزيع الفراغي:	الألوان والشكل تتوزع بخروج تدريجي من البؤرة (وجه المهرج) نحو الأطراف، مما يُحدث حركة بصرية واضحة تتبعها العين بشكل طبيعي.
	التوازن والتضاد:	بالرغم من التباين بين الوجه السعيد والخلفية القاتمة، فإن توزيع الألوان المتوازن يمنع الإحساس بالفوضى، ويُحافظ على وحدة التصميم.
الأسس الجمالية	تضاد الألوان:	استخدام الأحمر، الأخضر، الأبيض، والأسود يخلق حدة بصرية، حيث يعكس الأحمر الحماس والأخضر التوازن، في حين يُبرز الأبيض النقاء، بينما يعبر الأسود عن الحزن والكآبة. .
	التكرار والتناغم:	تكرار الألوان المستخدمة في وجه المهرج داخل الفراغ يعزز وحدة العمل ويحقق انسجامًا بصريًا.
	التدرج البصري:	الحركة من الألوان الزاهية إلى الخلفية القاتمة تُبرز موضوع الازدواجية الشعورية.
	التباين المادي:	توزيع العناصر بين مساحات لونية خالية من التفاصيل وأخرى مليئة بالمحاور الخطية يمنح العمل تأثيرًا بصريًا قويًا.
العناصر المستخدمة	الألوان: الأحمر، الأخضر، الأبيض، الأسود. الأشكال: محاور خطية ومساحات لونية متدفقة. النسبة الذهبية: لتحديد البؤرة البصرية والعمل على نشر العناصر حولها. الخلفية القاتمة: تُستخدم لتوصيل الإحساس بالحزن الداخلي. الوجه: عنصر إنساني مركزي يحمل رمزية قوية للفرح الزائف.	
المضمون والهدف التعبيرى	الهدف: التعبير عن فكرة التناقض بين المظهر والجوهر، من خلال وجه المهرج الذي يبدو سعيدًا وينشر ألوان البهجة، بينما تُظهر الخلفية القاتمة الحزن الذي يُخفيه داخليًا. المضمون: اللوحة تجسد التفاعل بين ما هو مرئي وما هو غير مرئي (الازدواجية الشعورية)، مما يتماشى مع مدخل البحث القائم على الإدراك والحشد البصري.	

التصميم السابع : اختباء

إسم العمل	اختباء
خامة العمل	اكريلك علي توال
مقاس العمل	50x70
سنة الإنتاج	2021

تحليل العمل

الأسس البنائية و الانشائية	التكوين والنظام	التكوين يعتمد على رؤية من منظور علوي (كأنك تنظر من طائرة أو درون)، حيث يُبرز شخص في المركز مختبئ وسط خيوط متشابكة. حول هذا الشخص، نجد تجمعًا دائريًا من الأيادي الممدودة باتجاهه. هذا التكدس ينشئ شكلًا إشعاعيًا حول الشخص المختبئ في المنتصف.
	الحركة	تزداد الحركة في اللوحة من خلال التأثيرات الضوئية التي تخرج من الأطراف وتنتشر عبر الأيدي الممدودة، مما يعزز الشعور بالتوجه المستمر نحو الشخص المختبئ.
	الإضاءة:	التأثيرات الضوئية تُبرز الأيدي والخيوط المتشابكة، مما يُشعِر المُشاهد بوجود قوة غير مرئية تدفع العناصر نحو المركز.
	التوازن:	التوازن في اللوحة يتم الحفاظ عليه من خلال توزيع الأيادي بشكل متساوٍ حول الشخص المختبئ، مما يخلق تأثيرًا ديناميكيًا مدفوعًا بالإضاءة.
	الحذف والاضافة	تم حذف اجزاء لاستخدام اجزاء دون غيرها لعدم التأكيد على بطولة العنصر البطل فى العمل الفني والتأكيد على محوريتة داخل العمل الفنى اذ يعتبر هو الاساس للعمل واستخدام الايادي والازرع وتحويلها الي شكل اشعاعي في تحليل المساحات فقط كعناصر مكملة لإسقاط رمزية .
	التبسيط والتجريد	جاء التبسيط في الخلفية والخطوط المحيطة بالعنصر الرئيسي في الحبال والقيود .
الأسس الجمالية	الملمس:	الملمس في الخيوط والأيدي يُضفي على العمل طابعًا من التوتر، مع التفاعل بين الظل والنور الذي يُحاكي الصراع بين الأمان والخوف.
	الايقاع	التنوع فى الاشكال والعلاقات المتكاملة بين العناصر فهناك خطوط فى عناصر تكتمل فى عناصر اخرى مع استخدام العمليات التصميمية من تكبير وتصغير للتنوع ادى الى الايقاع كما ان هناك علاقات شفافية وعلاقات متناغمة لونية ادت ايضا الى الإيقاع بشكل اشعاعي مركزي
	الألوان:	الألوان الداكنة تُحيط باللوحة، مع ظهور البنفسجيات التي تخلق جوًا غامضًا وعميقًا. استخدام الأضواء السريعة أو "اللسعات" تُضيف درامية وتُبرز العناصر في المنتصف.
	التباين	التباين القوي بين الألوان القاتمة والخيوط المضيئة يعزز الإحساس بالتركيز على الشخص المختبئ، ويخلق إيقاعًا بصريًا مثيرًا.
العناصر المستخدمة	الشخص المختبئ: يُعتبر مركز الحشد المكاني في اللوحة، حيث يحيط به شبكة من الأيدي والخيوط التي تُحاول الوصول إليه. الخيوط والأيدي: تمثل الخيوط تداخلًا دقيقًا ومترابطًا، بينما الأيادي الممدودة تُعبّر عن المحاولات المستميتة للوصول إلى الشخص المختبئ، مما يخلق تفاعلًا بصريًا قويًا. الإضاءة: التأثيرات الضوئية التي تُشع على الأطراف وتنتشر في اللوحة تعمل على إبراز الأشكال المركزية وتجذب العين نحو المنتصف.	
المضمون والهدف التعبيرى	الهدف: تسعى اللوحة إلى تسليط الضوء على فكرة العزلة والاختباء وسط ضغوطات أو محاولات من الآخرين للوصول إلى الشخص في وضع الضعف. المضمون: العمل يعبر عن الصراع الداخلي والتوتر الناتج عن محاولة التهرب من المحيط، وكيف أن الشخص الذي يُحاول الاختباء يظل في دائرة الضوء، غير قادر على الهروب من المحاولات المستمرة للوصول إليه. يربط هذا بين العزلة والضغط الاجتماعي أو النفسي.	

التصميم الثامن : متشابهون

إسم العمل	متشابهون
خامة العمل	اكريلك علي توال
مقاس العمل	50x70
سنة الإنتاج	2021

تحليل العمل

الأسس البنائية و الانشائية	التكوين والنظام	اللوحة تتبع أسلوبًا أفقيًا، حيث يتم ترتيب مجموعة من السيدات والبنات في صفوف متوازية بشكل متداخل. الأفراد في وضعية بروفيل (جانبي)، وكل منهم يبدو كأنه يمشي في اتجاه مختلف، لكن مع تنسيق موحد في الحركة.
	الحركة	رغم تنوع الأشكال (من حيث الملابس، قصات الشعر، ولون البشرة)، إلا أن الجميع يتبعون نفس الخطى ويؤدون نفس الفعل، مما يُبرز الإيقاع المتشابه في الحركة. الخطوط المتعددة التي تتداخل مع الشخصيات تُعطي انطباعًا بالحركة المستمرة والمتواصلة.
	الإضاءة:	هناك أكثر من بؤرة ضوء في اللوحة تُوزع بشكل يُبرز بعض التفاصيل دون أن تكون مركزية، مما يخلق إحساسًا بالاتساع والبُعد.
	التوازن:	يتم الحفاظ على التوازن من خلال تكرار العناصر بشكل متسلسل، حيث تملأ الشخصيات المساحة بشكل متكامل. على الرغم من الاختلافات في التفاصيل (مثل الملابس والشعر) إلا أن الحركة المتشابهة للأفراد تخلق توازنًا بصريًا قويًا.
	الحذف والاضافة	نتج الحذف فى العناصر عن طريق تراكب بعض المسارات على العناصر الرئيسة كما تم حذف تفاصيل واضافة عناصر وزخارف خطية بإعادة صياغة تحمل نفس الصياغة الاصلية للشخوص فى نوع من الربط والدمج والحشد والتكرار
	التبسيط والتجريد	استخدم التلخيص فى تحويل الشخوص الى رسم مسطح مع الاستغناء عن بعض التفاصيل مع الظل والنور لتحقيق التسطيح وتلخيص الوحدات لسهولة تكرارها داخل المساحات التصميمية باتجاهات خطية عضوية.
الأسس الجمالية	الملمس:	الملمس العام في اللوحة يتسم بالخطوط الواضحة والمستقيمة التي تضفي قوة ووضوحًا في الطابع البصري، مع شعور بسيط من التداخل بين الشخصيات يُعطي الانطباع عن وجود حالة اجتماعية موحدة.
	الإيقاع الجمالي:	الإيقاع البصري الناتج عن الخطوط المتعددة والعناصر المتشابهة يُثير شعورًا بالروتين والتكرار، مما يعكس فكرة العصر الذي نعيش فيه والذي يطغى عليه التنميط والتشابه بين الأفراد.
	اللون	الألوان الهادئة والمتداخلة (البنيات، الدرجات الرمادية، والألوان الدافئة) تُبرز البؤس الكامن في المشهد، ولكن وجود بعض اللمسات من الألوان المشرقة يضيف نوعًا من التفاؤل ويعكس الأمل وسط الروتين الممل.
	التباين	التباين بين الألوان الباردة والدافئة يُساهم في تسليط الضوء على الشخصيات ويساعد في إبراز الأمل الذي ينبثق من حالة التشابه.
العناصر المستخدمة	الشخصيات: مجموعة متنوعة من الشخصيات التي تختلف في الشكل واللون، ولكن تجمعها نفس الفعل والحركة، مما يعكس مفهوم "التشابه" في سياق المجتمع المعاصر. الخطوط: الخطوط المتشابكة التي تنتقل من بداية اللوحة إلى نهايتها تُعتبر أحد العناصر الرئيسة التي تؤكد على الحركة المستمرة والتكرار. الإضاءة: التأثيرات الضوئية التي تتوزع في أكثر من بؤرة تُسهم في خلق عمق في اللوحة وتُبرز بعض المناطق بشكل مُحدد، مما يعكس تعددية الخيارات والرؤى فى المجتمع رغم التشابه الظاهر.	
المضمون والهدف التعبيرى	الهدف: تعكس اللوحة الحياة في العصر الحديث، حيث يعاني الأفراد من الانسياق في روتين حياتي جماعي، ولكن لا تزال هناك بارقة أمل من خلال الألوان المشرقة والتفاصيل الدقيقة. المضمون: اللوحة تُظهر كيفية تأثير الثقافة الجماعية على الأفراد، إذ رغم التشابه الخارجي بين الأشخاص (الملابس، الحركة، الوجوه)، إلا أن هناك إشارات تدل على التفرّد والاختلاف الذي يبقى خفيًا. اللمسات من الألوان المشرقة تمثل الأمل وسط هذا الروتين الممل.	

المدخل الثالث : الحشد عبر الحجم والوزن البصري

التصميم التاسع: نظرة في اتجاة واحد

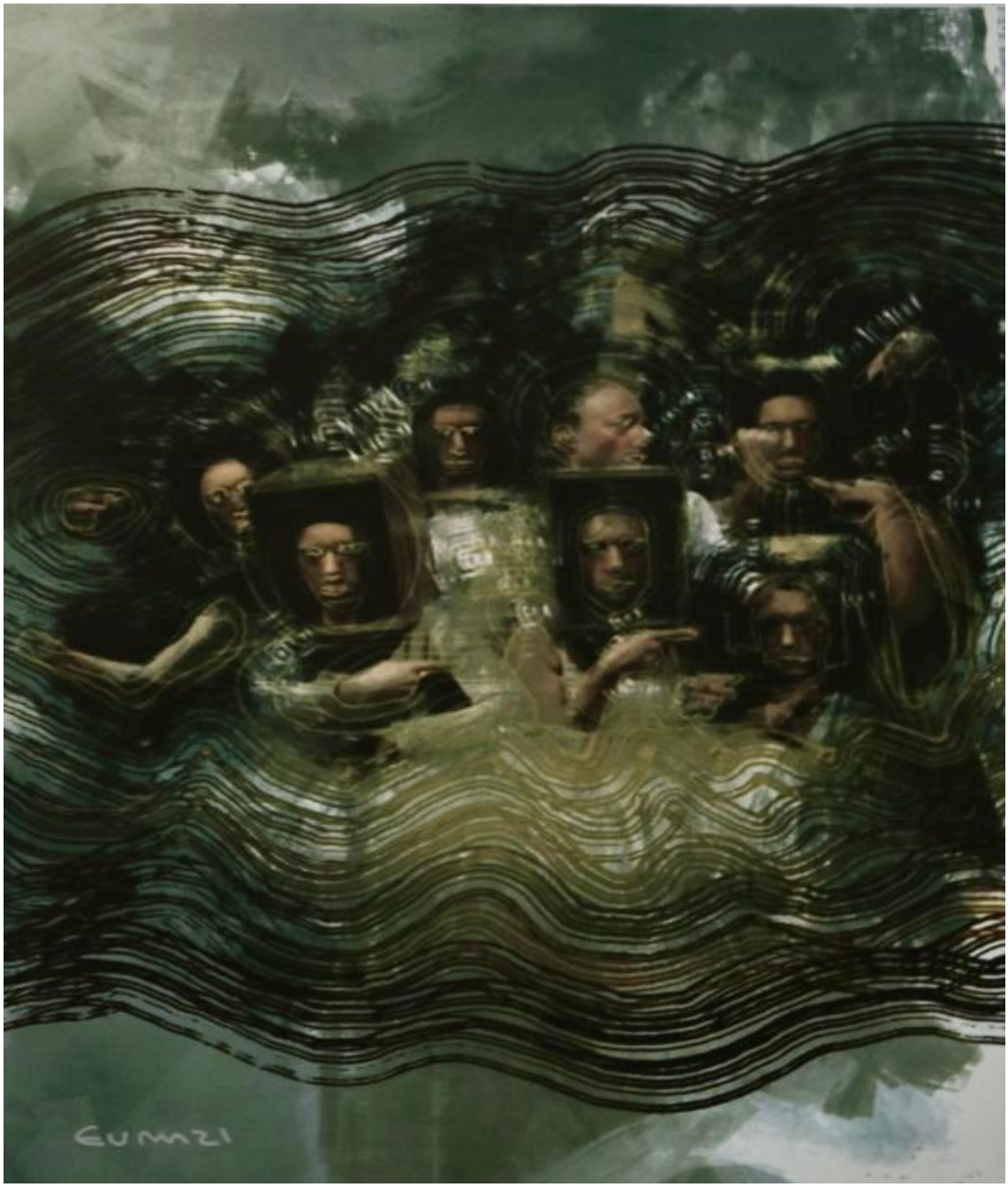

إسم العمل	نظرة في اتجاة واحد
خامة العمل	اكريلك علي توال
مقاس العمل	50x70
سنة الإنتاج	2021

تحليل العمل

الأسس البنائية و الانشائية	الحجم والوزن البصري:	الكتلة المركزية: الكتلة البشرية في منتصف اللوحة تمثل الوزن البصري الأكبر، وهي تخلق توازنًا مركزيًا يدفع العين للتركيز على ما يحدث في تلك المنطقة. هذه الكتلة المتراكمة تعطي إحساسًا بالازدحام والتكدس، مما يساهم في توضيح الفكرة الرئيسية للوحة.
		الكتلة المركزية: الكتلة البشرية في منتصف اللوحة تمثل الوزن البصري الأكبر، وهي تخلق توازنًا مركزيًا يدفع العين للتركيز على ما يحدث في تلك المنطقة. هذه الكتلة المتراكمة تعطي إحساسًا بالازدحام والتكدس، مما يساهم في توضيح الفكرة الرئيسية للوحة.
		الفراغ المحيط: فراغ الخلفية يساعد في إبراز الكتلة المركزية، مما يسلط الضوء على الأفراد في داخل الصناديق. هذا التباين بين الحجم الكبير للكتلة والفراغ يعطي شعورًا بالعزلة داخل الحشد.
	التوزيع البصري للأوجه والإشارات: ا	الوجوه في الصناديق: وجود الصناديق يُعتبر عنصرًا مهمًا في بناء اللوحة، حيث يعزز إحساس العزلة الفردية داخل التجمع. الصناديق تعكس فكرة الحبس أو التقوقع في إطار ضيق لا يمكن الفرار منه.
		حركة الأصابع والاتجاه الواحد: أصابع الأفراد التي تشير إلى الأشخاص بجانبهم تعكس حالة التنازع الداخلي، حيث لا أحد يتحمل المسؤولية أو يلتفت للآخرين خارج دائرة اللوم. هذه الحركة تخلق خطًا بصريًا يوحد الأشخاص في توجه واحد، رغم تباينهم في الواقع.
الأسس الجمالية	تضاد الألوان:	تأثير الألوان الدافئة والباردة: استخدام ألوان الخريف التي تتراوح بين الدفء (البني والزيتوني) والبرودة (الشحابة والأخضر الباهت) يعزز الإحساس بالكآبة. اللون الزيتوني يرمز إلى الخمول، بينما الأخضر والشحابة يعكسان الحزن والانعزال.
	الإضاءة والظل:	اللعب في الإضاءة والظل على وجوه الأشخاص يعزز تأثير الرؤية الضبابية والتوتر. الظلال الداكنة التي تحيط بالوجوه تُظهر تأثير الضغط الداخلي والألم العاطفي.
	التكرار والتناغم:	تناغم الأشكال والألوان: تكرار الأوجه البشرية بنفس الشكل والصناديق يشير إلى أن الأفراد رغم تنوعهم، يعيشون في عالم مغلق يتسم بالتماثل، مما يعزز فكرة الضيق وعدم التغيير. التكرار في الألوان يعزز التوتر البصري الذي ينقل الإحساس بالاستسلام لواقع معين. التناغم اللوني: تتكامل الألوان الداكنة مع الأشكال المربعة لتخلق شعورًا بالتوتر والتداخل، وكأن كل شخص في اللوحة يشعر بأنه محاصر في نقطة معينة في الزمان والمكان.
	التباين البصري:	التباين بين الأفراد في الصناديق والمجموعة: يُستخدم التباين بين الأفراد الذين في الصناديق والأفراد المحيطين بهم لإبراز الاختلاف بين المعزولين والمجتمع الأكبر. هذه العناصر تضيف بعدًا بصريًا يعكس التباين في الأدوار داخل المجتمع.
العناصر المستخدمة		الألوان:تم اختيار ألوان الخريف بعناية لتعكس حالة العزلة والكآبة، حيث أن هذه الألوان مرتبطة بمشاعر الحزن والركود. الألوان الداكنة والشحابة تدعم الموضوع النفسي للأزمة الداخلية. الأشكال:الصناديق: الصناديق المربعة تمثل عنصرًا هندسيًا مغلقًا، مما يعزز فكرة القيد والحدود النفسية. هذه الأشكال تضيف إحساسًا بأن الأفراد محاصرون داخل أنفسهم وفي تصوراتهم الضيقة. الإشارات البصرية:الأصابع: الأصابع التي تشير للآخرين تعكس الديناميكية بين الأفراد، حيث تشكل كل أصبع نقطة انطلاق للتصعيد العاطفي، إذ يتحمل كل شخص مسؤولية الآخرين ويفقد القدرة على رؤية الأخطاء الخاصة به. الحشود البشرية:الحشد البشري المتكتل في مركز اللوحة يعكس بشكل مكثف حالة الجماعية التي تتسم بالعجز والتشتت العاطفي. على الرغم من وجود العديد من الأفراد، إلا أنهم يظهرون معزولين عن بعضهم البعض، وهذا يمثل التوتر الذي يعيش فيه المجتمع.
المضمون والهدف التعبيرى		الهدف: التعبير عن التناقض بين الفرد والمجتمع في الأوقات التي يكون فيها التنازع الداخلي والتضامن الاجتماعي مفقودين. اللوحة تركز على فكرة اللوم المتبادل بين الأفراد في المجتمع، حيث لا أحد يتحمل المسؤولية. المضمون: اللوحة تمثل انعكاسًا للعزلة والضياع داخل التجمعات البشرية، حيث يتحول كل فرد إلى كائن منفصل في دوامة من الاتهامات واللوم المستمر. المضمون يعكس الصراع الداخلي بين الرغبة في التحمل الجماعي والمسؤولية الفردية.

التصميم العاشر: ورقة كوتشينة

إسم العمل	ورقة كوتشينة
خامة العمل	اكريلك علي توال
مقاس العمل	50x70
سنة الإنتاج	2021

تحليل العمل

الأسس البنائية و الانشائية	التكوين والنظام	اللوحة تتكون من عنصر رئيسي وهو ورقة كوتشينه مقلوبة في منتصف العمل. تحيط بهذه الورقة زخارف متكررة تضفي طابعًا من الفوضى البصرية، مما يزيد من تعقيد التكوين. المساحات المحيطة بالورقة تحتوي على مزيج من الألوان والضربات الفرشاة التي تملأ المكان.
	الحركة	على الرغم من أن الورقة ثابتة في المنتصف، فإن الزخارف والضربات الفرشاة التي تملأ المساحات المحيطة بها تخلق شعورًا بالحركة والتداخل. هذا يعطي إحساسًا بالانسيابية وعدم الاستقرار.
	التوزيع البصري:	التوزيع البصري في العمل متماسك حول العنصر الرئيسي، حيث تتركز الزخارف في منتصف اللوحة وتقل تدريجيًا عند الأطراف. هذا يعزز من تأثير الحشد البصري في وسط اللوحة، بينما يُظهر التوزيع المتباين للألوان تباينًا بين الأجزاء المختلفة من العمل.
	التوازن:	استخدام الألوان والضربات الفرشاة يعزز التوازن البصري بين الأجزاء المختلفة من اللوحة. التفاعل بين الألوان المتباينة والنقاط المضيئة في العمل يؤدي إلى توزيع مناسب للحشد البصري.
الأسس الجمالية	الملمس:	ضربات الفرشاة تُضاف للوحة لإعطاء إحساس بالملمس الحركي والعضوي، حيث تضيف تفاعلاً ديناميكيًا بين الألوان والخطوط. هذا يعزز من الإحساس بوجود مساحات متعددة تتداخل مع بعضها البعض.
	الايقاع	المحاور والمسارات العضوية ايقاعية تناغمية اشبة بمعزوفة نظرا لليونة الخطوط وانسيابيتها والمستمدة من خطوط المحاور الوهمية الناتجة عن حرة الحروف فى المسارات ، ايضا استخدام الوحدات الزخرفية الانسيابية حقق التنوع والايقاع والتناغم والهارمونى فى العمل الفنى
	اللون	الألوان المستخدمة في اللوحة تتراوح بين الألوان الدافئة والباردة، مما يخلق تأثيرات بصرية مثيرة. الألوان الفاتحة تُستخدم في المركز، بينما تميل الألوان الداكنة إلى الأطراف، مما يعزز تباين المشهد ويجعل العنصر الرئيسي أكثر بروزًا.
	التباين	التباين بين الألوان السخنة والباردة في العمل يزيد من التركيز البصري على العناصر المهمة ويؤكد على الوزن البصري للعنصر الرئيسي. تباين الضوء والظل أيضًا يساهم في توجيه العين داخل اللوحة.
العناصر المستخدمة	ورقة الكوتشينه: الورقة المقلوبة تمثل العنصر الرئيسي في اللوحة. على الرغم من ثباتها، فإن الزخارف المحيطة بها تضيف لها بعدًا بصريًا متحركًا وتعكس توترًا وتشويشًا في التكوين. الزخارف: الزخارف المتكررة التي تحيط بالورقة تساهم في خلق كثافة بصرية. هذه الزخارف تلعب دورًا مهمًا في توجيه الانتباه داخل العمل وتحقيق التوازن البصري بين الأجزاء المختلفة. ضربات الفرشاة: ضربات الفرشاة المستخدمة تُكسب اللوحة مظهرًا حيويًا وتساعد في خلق تأثيرات ناعمة وحادة في الوقت نفسه، مما يعزز من الإحساس بالفراغ والتداخل البصرى.	
المضمون والهدف التعبيرى	الهدف: الهدف من اللوحة هو التعبير عن التشويش والفوضى باستخدام الحشد البصري الذي تم إنشاؤه من خلال الزخارف المتكررة. التداخل بين الألوان والعناصر يوضح فكرة الاختلال وعدم الاستقرار، مع الحفاظ على التركيز على العنصر الرئيسي (ورقة الكوتشينه) التي تمثل حالة من عدم التوازن. المضمون: المضمون يشير إلى الصراع الداخلي أو التوتر الناتج عن الفوضى المحيطة. على الرغم من ذلك، التركيز على الورقة المقلوبة وسط الزخارف يوحي بوجود محاولات للتنظيم وسط الفوضى، مما يمكن تفسيره كرمزية للصراع بين النظام والفوضى.	